

**السودان: اتفاق تاريخي بين البشير والمهدى .. وتخدير الجنوبيين بين الوحدة والانفصال حل سياسي شامل ينهي الحرب الأهلية.. وتكونات بقرب انفراط عقد التجمع السوداني المعارض**

- المحافظة على قومية مؤسسات الدولة.
- أن تكون الكفاءة المهنية معياراً أساسياً.
- المشاركة العادلة في السلطة.
- إزالة آثار الحرب الأهلية.
- فترة انتقالية مدتها أربع سنوات يستفتى بعدها جنوب السودان بين وحدة طوعية بسلطات لا مركزية أو الانفصال.
- وفي ما يتعلق بنظام الحكم، نص اتفاق جيبوتي على ما يأتي:
  - تلتزم القوى السياسية باقامة نظام ديمقراطي تعديدي، والنظام الملائم للسودان هو النظام الرئاسي الفدرالي.
  - الالتزام بالتنمية المستدامة.
  - النظر في كافة المظالم وانصاف المظلومين.
- وأشار البيان إلى أن اليات الحل السياسي تتتمثل في (المبادلة الوطنية) وتشكل محور التفاهم (السوداني - السوداني)، إلى جانبمبادرة المصرية الليبية المشتركة، ودعم مبادرة منظمة ايقاد حل الازمة في السودان.

عارض، اللهم الا اذا كانت هناك غيره ومكابرة.  
وأبلغ رئيس وزراء السودان السابق تلفزيون الحكومة  
السودانية أمس بأنه يتطلع الان إلى التحضير للمؤتمر  
القومي الجامع الذي قال إن القوى السودانية اتفقت عليه  
في نصوص «إعلان طرابلس» الذي وقعته زعماء  
ال المعارضة بعد اجتماعات مع القيادة الليبية قبل شهرين.  
طبقاً للبيان الصادرعقب اجتماعات جبوتو فإن إعلان  
بإدراك الأشخاص بالحل السياسي يلزم أطراف النزاع  
سوداني بأن تبني وتلتزم بالمبادئ الآتية لإنتهاء الحرب  
هلية وتوقيع اتفاقية سلام:  
- أن تكون المواطنات أساساً للحقوق والواجبات.  
- لا امتيازات لأي مجموعة وطنية بسبب الانتماء  
ديني أو اثنى.  
- مراعاة المواريثة الدولية لحقوق الإنسان.  
- مراعاة التعددية الثقافية والدينية والعرقية.  
- إقامة حكم على أساس قيد الم.

لم يتفقا على شيء بهذا الخصوص، لكنه توقع عودة عدد من قيادات حزب الأمة قريباً. وسئل عمّا إذا كان اتفاقه مع الم Heidi ثنائي، فقال: «نعم الاتفاق في حققته ثنائي، لكنه يتحدث عن حل شامل». وردَّ على سؤال قال البشير إن اتصالات تجري بين مسؤولين في حكومته ومعارضين لترتيب لقاء يجمعه قريباً مع زعيم التجمع المعارضة السيد محمد عثمان الميرغني.

وقال السيد الصادق المهدى في تصريحات بثتها هيئة الإذاعة البريطانية البارحة إن الاتفاق تم مع حزبه، لكن المراجعات التي استند إليها هي مراجعات التجمُّع الوطنى الديموقراطي. وأضاف أن اتفاقهم السابقي مع رئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي في جنيف في أيار (مايو) الماضي تعرّض لانتقادات من قبل المعارضة السودانية لأن بعض المعارضين حسبوه اتفاقاً ثنائياً يعزل الآخرين لكنهم تخلىوا عن انتقاداتهم عندما أدركوا أنه يعود إلى تحقيق حل سياسي شامل. وذكر أن حزب الأمة سبق أن أوضح قادة التجمععارض أنه يتحرّك بحرية في كل مجالات اللقاءات وال العلاقات السياسية، لكنه يلتزم المأثرية المختلفة التي توصلت إليها في

ثلاث سنوات في مقر إقامة الرئيس سعيد الجيبوتية، وحضر اللقاء نادر المرليتر البشير والمهدى في ونصف الساعة. وفي الوقت نفسه ان اجتماعاً مطولاً. وبعد اتفاضل ووفدان لواصلة محادثهما عند من الجماعة حتى وقت مبكِّر فجر رئيس السودانى ورئيس الوزراء بعد ظهر أمس توج بتوقيع الاتفاق.

مير لدى عودته إلى الخرطوم أمس يiasi الشامل التي اتفق عليها في الدستور (1998)، وخاصة أن للحقوق والواجبات، والاعتراف ببني والعرقي، وإطلاق حرية العمل ديمقراطية، وإقامة نظام حكم مبني على الرأي، والوصول إلى السلطة عبر الحر، وسئل البشير عن موعد إلى السودان، فأجاب بأن الجانبين

**جibouti-london-القدس العربي:** وقعت حكومة الفريق عمر حسن البشير في السودان اتفاقاً مع حزب الأمة الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدى، في خطوة يتوافق أن تثير ردود فعل واسعة في الساحتين السودانية والإقليمية. ووقع الاتفاق -بحضور المهدى والبشير والرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جبلى- كل من وزير خارجية السودان وصفى عثمان إسماعيل مثلاً للحكومة وبارك عبد الله الفاضل مسؤول الشؤون الخارجية في حزب الأمة الذي يعد أحدحزبي الكبار فى البلاد. وعلم أن الاتفاق يتضمن إعلان مبادىء لتحقيق حل سياسى شامل للمشكلة السودانية وإتفاقاً يضع حدًّا للحرب الأهلية الدائرة في السودان. وسارعت أثيوبيا إلى مباركة الاتفاق، وأشار وزير خارجيتها سيمون مسفين في جيبوتي أمس إلى أن القاء بين البشير والمهدى لم يتم سابقاً في أديس أبابا بسبب مسائل تتعلق بالترتيبات. ووافق البشير في زيارته لجيبوتي حيث شارك في مؤتمر القمة الخاص بدول منظمة الهيئة الحكومية

# اتهام الوكالة اليهودية باختطاف يهودا يمنيين من بريطانيا

اللندن- «القدس العربي»:  
جوازات سفرهم موجودة لدى وزارة الداخلية، لكنه أضاف ان افراد في الوكالة اليهودية حاولوا التأثير على بعض اليمينيين لاقناعهم بالابتعاد عن «الحياة الدينية»، مشيرًا الى ان هؤلاء حاولوا انتزاع شاب من عائلته، وانهم اخذوا قبل ثلاث سنوات ثلاثة اولاد اسراراهم تتراوح ما بين 15 و18 عاماً الى اسرائيل وغرسوا فيهم افكاراً علمانية. قيل ان يعودوا الى اللندن ويواجهوا ظروفًا صعبة للغاية.  
وأضاف ان الوكالة نقلت عائلة يهودية يمنية من اللندن الى اسرائيل، وعندما ايدى الزوج عدم سعادته في الاقامة في اسرائيل، لم تستطع عائلته مغادرة البلد بسبب عجزها عن اعادة الأموال التي تعطيها الدولة اليهودية للمهاجرين الجدد.  
وقال دوغلاس كريكلير مدير مؤسسة «ميامونيديس» انه تدخل لمساعدة عائلة يهودية على السفر بعد ان حجز بهود متدينون جوازات سفر افرادها ضد رغبتهم.

ت منظمات يهودية بريطانية يهودايين باحتياج عشرات اليهوديين في اللندن ومنعهم من زيارة كل، كما اتهمت اسرائيل بالتمييز بحق اليهود المتندين.  
ويزيد عيجم لمنظمة «ازرا يسرايل» ان يهودايين يعيشون الآن في شمال طالباني لجوء ماضي على طلفهم في اللندن الداخلية البريطانية مدة طويلة، بحسب تسعه آخرون في اللندن بناء على تطلابياته.  
وفي بريطانيا ان مجموعة من يهود المتدينين (الحا Cassidy) او يمنيين «رهائن»، وذلك بالاحتفاظ بهم لعلائهم في اسرائيل.  
ايلى لو الناشط في منظمة «ازرا ييل» قال إن هؤلاء اليهود يقيمون طقانياً بمحضر ارادتهم، وأن

قال انه لا يهتم بالانتقادات الاسرائيلية  
عمر و موسى: لسنا مقتنيين  
بجماعات «المعارضة العراقية»  
ويجب اشراك ليبيا في «برسلونة»

المشتركة.

وبالنسبة لليبيا قال عمر موسى انه حان الوقت لكي تستأنف طرابلس عضويتها الكاملة في عملية برشلونة ضمن اطار التعاون بين اوروبا وحوض البحر المتوسط.

وشدد على اهمية انهاء عزلة ليبيا واعادتها الى المجتمع الدولي.

وعلى صعيد عملية السلام اعتبر موسى ان التسلح النووي الاسرائيلي يمثل تهديدا لامن الشرق الاوسط واستقراره. واستذكر الاحتجاجات الاسرائيلية على تسلح الجيش المصري قائلا: اذا كانت تتسلل حتي الشمالة، لا تستطيع ان تكون الاخرين عندما يحاولون بناء قوة فاعية.

وقال ان مصر لا تنتبه الى الانتقادات والاحتجاجات الاسرائيلية التي تخصه شخصيا في كثير من الاحيان.

وقلل موسى من اهمية «النجاح الدعائى» الذي يحقق رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك، مؤكدا انه لا يستطيع تجاوز جوهر المشاكل التي تعيق عملية السلام. (نص المحاضرة ص 4)

---

لندن- «القدس العربي»

من خالد الشامي:

---

قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في لندن امس ان مصر «ليست مقتنعة بالمعارضة العراقية في الخارج والدور الامريكي تجاهها».

واشار موسى في محاضرة القاماها الجمعة بالمعهد الملكي للعلاقات الخارجية الى انه حان الوقت للتعامل مع العراق بمنظور مستقبلي، وعدم الحكم عليه من منطق الماضي والحاضر فقط.

واعتبر ان استقرار العراق ضروري لاستقرار الشرق الاوسط، وتساءل هل صحة من ابقاء العراق ببنية اقتصادية مدمرة وشعب منكسر؟

وبالنسبة لبعض العلاقات مع ايران دعا الوزير المصري طهران الى اتخاذ خطوات لتحسين العلاقات مع الامارات كما حدث مع دول عربية اخرى في اشارة للمملكة العربية السعودية.

وشدد على ضرورة فتح صفحة جديدة بين العرب والايرانيين لتحقيق المصالح

## **الفاید یبکی لحرمانه من الحنسنة البرطانية**

الحديثة قائلاً «لقد تعرضت للإهانة. لقد راقبنا أنساً محتالين يصعدون إلى السلطة، وهو يعلمون أنهم مذنبون»، مشيراً إلى هامليتون الذي اضطر للإستقالة من حكومة المحافظين في أعقاب التهم التي وجهت إليه بتلقي أموال من الفايد مقابل طرح استئلا في البرلمان لصالحه، وكانت الحكمة التي لا تزال مستمرة، استمعت إلى رسالة من هامليتون - الذي يقاضي الفايد الآن - حملت تاريخ 1988، يصف فيها رجل الأعمال المصري بأنه «أحد اanhār Rجل الأعمال المصري محمد الفايد Bakīya إمام المحكمة العليا في لندن الجمعة bībīnā كان يعبر عن مدى حرزه وكابنته ḥarmane من الجنسية البريطانية. وفى اليوم السادس للمحاكمة بشأن قضية «مال مقابل السؤال» إمام الوزير البريطاني السابق نيل هامليتون، سئل الفايد، صاحب متاجر «هارودز» الشهيرة في لندن، عن الرسالة التي وجهها إليه

**بيرس ومبارك يقرران تعميق التعاون الاقتصادي  
دعوات في إسرائيل لتهيئة المخاوف من ايران**



الرئيس المصري مبارك لدى اجتماعه وزیر التخطيط الاسرائيلي شمعون بيرس (اف ب)

مشاريع تعاهن إقليمي بمشاركة الولايات المتحدة وأوروبا ودول المنطقة، إقامة لقاءات متباينة لرؤساء دول رجالي أعمال من الطرفين، استئناف المفاوضات حول صفقة غاز من مصر إلى إسرائيل، وإقامة صندوق إسرائيلي-مصري للباحثات والتطوير.

إلى ذلك قال الرئيس المصري أسم لبيروس إن السوريين يتباون عن كتب التقديم في المفاوضات مع الفلسطينيين وتقييد الاتفاقيات معهم، وإذا ثبت لهم أن الاتفاقيات ستنتهي فإن هذا سيؤثر إيجابا على قرارهم استئناف المفاوضات مع إسرائيل.

وقالت تقارير إسرائيلية أن الرئيس السوري حافظ الاسد يشك بجدية إسرائيل الانسحاب بصورة احادية الجانب من جنوب لبنان.

ونسبت التقارير إلى وزير الخارجية الفرنسي فردين قوله للأسد أن «إسرائيل لن تتردد في الانسحاب بصورة احادية الجانب»، مشيرة إلى أن الأسد قال للفرنسيين بأنه لا يخشى من أي تطور مع إسرائيل ذلك لأنه «ليس في موقف ضعف مثل عرفات».

في غضون ذلك أعربت سوريا عن استغرابها لتفى شمعون بيرس وجود وديعة رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل اسحق رابين التي تعدد فيها بالانسحاب الكامل من الجولان والتي صادق عليها بيرس بنفسه.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية السورية إن تعهد رابين بالانسحاب لخطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967 ومن ثم اقرار بيرس بهذا الانسحاب موجود وموثق لدى الاطراف السورية والإسرائيلية والامريكية التي كانت ترعى وتشارك بصورة كاملة في المفاوضات.

خاتمي بأنه هو الذي يقود عملية التغيير في إيران، وإن تصريحاته التي اطلقها في بداية انتخابه تعبر عن «سياسة خارجية ليست مجرد دفاع وبنادق».

ودعا البروفسور ميشنري في المؤتمر الحكومية الإسرائيلي إلى توجيه رسائل معتدلة للقيادة في طهران، وقال إن إسرائيل «تحتاج كثيراً، وهذه التقوّلات تسبّب ضرراً أكثر من الأفعال التي تستطيع إسرائيل فعلها».

وفي المؤتمر ذاته وجه رئيس مجلس الأمن القومي دافيد عزيز رسالة إلى رئيس الأركان الإسرائيلي شاؤول موافز طالبه فيها بکبح جماح ضباط الجيش الإسرائيلي الذين لا يتواون عن التحدّر ضد إيران في مقابلتهم الصحافية، والانتباع عن خلق مواجهة جبهوية مباشرة مع النظام الإيراني.

غير أن شعبة الاستخبارات العسكرية في إسرائيل لا تتتفق مع هذا النهج، وتزعم ان الصورة الحقيقة بشأن نوايا النظام الإيراني هي «أخطر بكثير مما تستعدّ إسرائيل لكتفشه عنه»، زاعمة أن الرئيس خاتمي هو الرجل المسؤول عن تطوير الذراع الاستراتيجي في إيران.

على صعيد آخر، وفي محاولة للتغلب على الجمود في العلاقات بين إسرائيل ومصر اتفق شمعون بيرس وزير التخطيط الإسرائيلي والرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة على تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدولتين.

وكان مبارك وبيرس قد بحثا بعض الترتيباتعشية المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي تستضيفه القاهرة في عام 2000. واتفاق الطرفان على عدد من القضايا الرئيسية بينها مشروع استثمار في مصانع مشتركة في مصر مثل مصنع الدلتا، إقامة إطار لدفع الاعتبارات.

وأعرف أكاديميون في المؤتمر الرئيس الإيراني محمد

القدس - «القدس العربي»:

تشهد إسرائيل انقسامات بين أجهزتها الأمنية بشأن التعامل مع إيران، وقالت تقارير إعلامية عبرية إن مسؤولاً في وزارة الدفاع الإسرائيلي أخبره وفداً أمريكيّاً أن إسرائيل أكثر من رأي تجاه ما يسمى بـ«التهديد الإيراني»، داعياً إلى ايجاد سبل للوصول إلى «الجهات الأكثر اعتدالاً في النظام الإيراني»، ومحاكمة تهدّة المخاوف الإيرانية من تهديدات الدولة العبرية.

وفي هذا السياق، قالت التقارير إن رجال أعمال إسرائيليين يقومون بهدوء وحذر بعد علاقات اقتصادية مع إيران، وبشكل ظاهر، ويُرى أنصار التقارب مع إيران في إسرائيل أن الدول الغربية بما فيها بريطانيا بدأت باقامة علاقات سياسية واقتصادية مع النظام الإسلامي في طهران، ويقول هؤلاء أن لا خلاف في إسرائيل بشأن «التهديد الإيراني»، لكن الخلاف حول «معالجة التهديد».

وكانت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية عقدت الصيف الماضي مؤتمراً بشان العلاقة مع إيران شارك فيه رئيس قسم الأبحاث في جهاز «الموساد» وخبراء أمريكيون، حيث رأى الأول أنه تبادر في إيران جمهورية إسلامية تختلف عن النهج السياسي والأمني آلة الله الخميني، داعياً إسرائيل إلى إعادة النظر في الواقع التي يلورتها إزاء إيران في بداية الثورة الإسرائيلية، مشيراً إلى أن الجيل الجديد في إيران «المرهقة من الوضع الاقتصادي الصعب يقود عملية تغيير ويجب اخذ ذلك في الاعتبارات».

# ضبط عصابة لتزوير الدينار العراقي حركة عراقية معارضة تحذر من حملة اغتيالات لقياداتها

الا محطة متقدمة لمشروع تزوير يتضمن  
عدها من اجهزة الطباعة والاستنساخ  
يتواجد في منطقة بارزان الكردية شمال  
العراق بلغت كلفة ملابس الدولارات.

وبحسب المصادر نفسها فإن عملية  
التزييف التي تتم بمعدل مئة الف دولار  
يوبها، اي ما يعادل حوالي مئتي مليون  
دينار عراقي ترافقها عملية تصريف  
دولارات مزيفة يجري نقلها من جزيرة  
قبرص الى شمالي العراق مرورا بدول  
مجاورة، وتشتمن هذه الحالة الحصول  
على وضع متوازن، فقدان النقمة بالعملة  
العراقيه يؤدي الى جنوح التجار عن  
التعاطي بها، وبذلك تتوقف عمليات  
تصريف العملة فيجري الاتجاه نحو  
التداول بالدولار. وبعد الاصطدام بكميات  
من الدولارات المزيفة يعود التجار الى  
التعامل بالدينار، وبذلك تتمكن هذه  
الشبكات من الانتفاع الكبير من الحالتين  
على حساب الوضع المعيشى للمواطن  
العادى واثارة الاختطراب الاقتصادى.  
ويواجه عشرة من الذين قبض عليهم  
متلبسين بالعملية حكمًا يقع تحت قانون  
التخريب الاقتصادي في زمن الحرب.  
وتوكّد المصادر ان النظام شدد الرقابة  
على الطرق المتصلحة بمدينتي اربيل  
ودهوك الكرديتين. وانعكست الحال على  
العلاقات والاتصالات الجارية مع الادارات  
المحلية في هاتين المدينتين.

لندن-«القدس العربي»:  
حضرت جماعة عراقية معارضة امس  
من خطة اغتيالات تستهدف شخصيات  
عراقية معارضة في الخارج تعد لها  
الحكومة العراقية.  
وقال ناطق باسم حركة «الوفاق  
الوطني العراقي» ان جهاز من الحركة  
توصى الى معلومات عن خطة معدة  
لاغتيال امين عام الحركة الدكتور اياد  
علاوه وعضو اخر في المكتب السياسي.  
اخافة الى شخصية اخرى من خارج  
الحركة. ولم يذكر البيان الصادر عن  
الحركة ووصلت نسخة منه الى «القدس  
العربي» اسمى هذين الشخصين.  
وبنـه المتحـدث فـصـائـلـ الـمعـارـضـةـ الىـ  
ضرورـةـ توـخيـ الـحـذرـ،ـ وـقـالـ انـ هـذـهـ  
الـحاـواـلـاتـ لـنـ تـؤـثـرـ فـيـ الـحـرـكـةـ وـاـنـشـطـهـاـ.  
منـ نـاحـيـةـ اـخـرىـ وـرـدـتـ مـعـلـومـاتـ منـ  
مـصـادـرـ مـطـلـعـةـ تـؤـكـدـ انـ سـلـطـاتـ الـامـنـ  
الـعـرـاقـيـةـ الـقتـ القـبـضـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـموـصـلـ  
عـلـىـ عـدـدـ مـنـ الـاشـخـاصـ كـانـواـ يـحاـولـونـ  
تصـرـيفـ عـلـمـةـ عـرـاقـيـةـ زـيـفـةـ مـنـ فـيـ 250ـ  
دـيـنـارـاـ (ـوـهـيـ اـعـلـىـ وـرـقةـ نـذـيـفـةـ صـادـرـةـ فـيـ  
الـعـرـاقـ).ـ وـتـنـتـجـ التـحـقـيقـ تمـ ضـبـطـ وـكـرـ  
وـمـسـتـوـدـعـ كـبـيرـ لـتـصـرـيفـ الـعـمـلـاتـ مـزـيفـةـ  
وـالـقـبـضـ عـلـىـ شـبـكةـ وـاسـعـةـ تـقـومـ بـهـذـهـ  
الـمـهـمـةـ.  
وـتـبـيـنـ نـتـيـجـةـ التـحـقـيقـ انـ الـوـكـرـ مـاـ هوـ

## **كبیر الطيارين المصريين: انفجار قبلة او توجيه صاروخ ادى لسقوط الطائرة**

■ القاهرة - ويترز: قال كبير طياري شركة مصر للطيران انه يعتقد ان قبليلا او صاروخا كان سبب سقوط طائرة مصر للطيران في الرحمة 990 بعد تفجير ذيلها ورفض النظريات القائلة بأن الحادث نتج عن انتشار مساعد الطيار او عطل فني.

واضاف طارق سليم في تصريحات ان هناك احتمالين يمكن ان يسببا انفصال وحدة الذيل. اما وضع قبلي في الذيل او اصابته بصاروخ.

وقال 217 شخصا هم كل من على مت الطائرة وهي من طراز بوينغ 767 حين تحطم قبالة السواحل الشمالية الشرقية للولايات المتحدة فجر يوم 31 تشرين الاول (اكتوبر).

وقال سليم قبل توجهه الى نيويورك

للانضمام الى خبراء مصرىين يشاركون فى التحقيقات بشأن الحادث «قت بقيادة بoinign 767 وهى من افضل الطائرات لمدة 12 عاما دون اي مشاكل كبيرة». وأضاف ان «اي مشكلة.. غير حدوث انفجار.. يمكن معالجتها وان تبقى الطائرة تحت السيطرة».

واضاف انه في كل الاحوال ستكون لدى قائدى الطائرة فرصة اصدار نداء استغاثة على الاقل لكن لم تتوفر لقائدى الطائرة المذكورة مجرد امكانية اصدار مثل هذا النداء، ورفض سليم التكهنت الاعلامية عن انتشار مساعد قائد الطائرة، وقال «لم يقدم احد دليلا على ذلك.. ولا معنى ان يجمع احد قصصا متناثرة ثم يقول هذه هي القصة».

(تفاصيل ص<sup>3</sup>)

## استطلاعات شخصية القرن الأمريكية: اي شخصية واي قرن

# لَفِيسْ بَرِيْسْلِيْ اُولَا وَاسْحَقْ رَابِّينْ ثَانِيَا وَمَسَاعْ مَحْمُومَةْ لَازَاحَةْ شَبَحْ هَتَّلْ

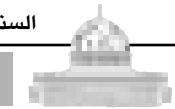
لندن- «القدس العربي»  
من ناصر ياسين:

---

مع اقتراب نهاية القرن العشرين، ومنذ نحو  
أربع سنوات، والصحف والمجلات الرصينة  
تنهمك بعدد من الاستطلاعات عن احسن  
شخصية، كتاب، احتراع، رواية، واديب ترك  
تأثيره وبصماته، سليمان ايحابا، على  
مجريات المئة عام الماضية واحداثها. غالبا ما  
تتلون هذه الاستطلاعات امامبومية او بلون  
البلد الذي تنشأ فيه، كما حدث في القائمة  
التي اعدتها العام الماضي صحيفة «نيويورك  
تايمز» الأمريكية، حينما حاولت ان تستطلع  
آراء القراء حول اهم 100 شخصية ادبية،  
وكانت النتيجة ان معظم الشخصيات جاءت  
أمريكية.

وهكذا كانت النتيجة في اهم شخصية  
عسكرية في التاريخ، والتي كان للأمريكيين





الطيار المصري جميل البطوطى بين اعضاء عائلته في منزلهم بالقاهرة (صورة من الانترنت)

## أمريكا تزيد الشوك حول الطيار البطوطى ومعهد نمساوي يرجح تعطل جهاز ضفت التوازن

وقال «ما قاله الطيار...» الذي كان ينفذه في قمرة القيادة حينذاك يصور أمريكين يدرسوون حادث تحطم الطائرة بعد عودته من مساعد الطيار معاونته في رفع الطائرة وهو ما نجحا فيه بغير فترة وجيزة.

ويوم الاثنين الماضى قال وزير النقل المصرى إبراهيم الدميرى إن الرئيس حسنى مبارك قاوم ضغوطاً أمرية استهدفت تحويل التحقيق إلى تحقيق جنائي.

كانت هناك ضغوط مكتنة تعيير سار التحقيق فى سقوط الطائرة المصرية والبقاء سبب تحطمها على خط بشري كنتيجة لاحتراق مساعد الطيار وتقل اختصاص التحقيق إلى مكتب التحقيقات الاتحادى.

وإذا على أسمائه من اعضاه فى البريان عن مصدر الضغوط على مصر قال الدميرى إن هناك شركه ملية لديها مصالح، مشيراً إلى أن يد الشركة بoyerin الأمريكية صناعه المقاتلات.

البطوطى كان يقوده في قمرة القيادة حين هو الطايرة، وكانت الصحفية «المحقون قالوا ان يعاد التحكم بان التحطمه كان عملاً رديئاً بسبب احتدام بان التحطمه كان عملاً وتحطمه». وقال إن عدم عمل هذا الجهاز يقتضى تقاد الطائرة عندما يذات اندفاعها المقصود ان طياراً احتداطى تولى تحكم الطائرة اشترى على التغيير غير مرتقب بالطيران ويفيد إلى غلق جهاز الطيار الانلى تفاشى في هذه ميكانيكا في المعلومات المستقاة من الحالة.

امريكين لم تذكر اسماءهم اهتمامهم بسجل بيانات الرحلة، وفي فيينا ذكر الطوطى المقصود ان اهتمامهم بالطيار جميل البطوطى بنع من عيارة ذات الملاول الدیني الواردة على مسجل الرحلة فيما كان ذلك يرجع الى بيانات الرحلة فيما كان ذلك يرجع الى الصوت الخاص بالطيار، وأيضاً الى احياء الخاصي المجهدة عن خط زميل له، مما ينبع عن انهيار جهاز حفظ توازن معدات قائد الطائرة.

وقال العهد انه اهتمامه بالطيار وقتل المهدى في بيان ان الانحدار غير العادى للبيونج 767 راكان يسب ما الى زيادة الانحدار الطائرة بسرعة يسمى احتلال جهاز حفظ توازن.

خرطه وهو ما لا يترك فيما يدور خارجاً اخر سوى اياق المحررين بالحد من قابل البروسور هربوت بخارى مدير الاندفاف نحو السقوط.

وأضاف ان قوى التوجيه الضرورية يحفظ اسقاطه الطائرة وهي في الجو، ويكون بموجة الاختلال الذي قد ينبع عن حركة الركاب وظام الطائرة اليونيون 767 تفهم عندما هوت في مياه ماساشوستس يوم 31 تشرين الاول (اكتوبر) الماضى خالل طلاقه من نيوبورك الى القاهرة.

وكان مصدر امريكي يكشف عنها وثيقة العملة بالتفصيل اشارت الى احتفال تحطم الطائرة بعد ارادي من البطوطى استناداً الى انه نطق بعبارة «توكلت على الله» قبل اندحار الطائرة نحو الحيط.

وقال الكاتب تيد ميرفى رئيس الرابطة الدولية لاتحادات طيار شركات الطيران لoyerin ان «القضية الاساسية هي عدم قدرة الصناعة على مقاومة اغواء التقنيات، واعترب ميرفى رئيس الرابطة التي تضم في عضويتها 100 اتف طيار تجاري في 95 دولة عن استثنائه الشهاده التي اكتسبت بها نظرية الاتصال معاذية خالل ايام من تحطم الطائرة.

وقال ميرفى «يروعني ان لدينا هذا الكم من المعلومات الشخصية عن مساعد الطيار، وأضاف ان هذا مصووباً بترجمة غير صحيحة لما ورد على مجاز تسجيل الحوار الذي دار داخل قمرة القيادة اضر بشدة بناس افراد الطاقم وبصر للطيران وبجميع افراد اطقم الطائرات».

وقال ميرفى ان صناعة الطيران قلقة للغاية بشأن نظرة الرأى العام الى سجلها للسلامة.

■ نيوپورك - ويرز: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الخميس ان محققين امركيين يدرسون حادث تحطم الطائرة بعد عودته من مساعد الطيار معاونته في رفع الطائرة وهو ما نجحا فيه بغير فترة وجيزة.

ويوم الاثنين الماضى قال وزير النقل المصرى إبراهيم الدميرى إن الرئيس حسنى مبارك قاوم ضغوطاً أمرية استهدفت تحويل التحقيق إلى تحقيق جنائي.

كانت هناك ضغوط مكتنة تعيير سار التحقيق فى سقوط الطائرة المصرية والبقاء سبب تحطمها على خط بشري كنتيجة لاحتراق مساعد الطيار وتقل اختصاص التحقيق إلى مكتب التحقيقات الاتحادى.

وإذا على أسمائه من اعضاه فى البريان عن مصدر الضغوط على مصر قال الدميرى إن هناك شركه ملية لديها مصالح، مشيراً إلى أن يد الشركة بoyerin الأمريكية صناعه المقاتلات.

## رابطة دولية للطيارين تهاجم نظرية انتحار البطوطى

ان مساعد قائد الطائرة اتحرى لكن المسؤولين نفوا هذه التقارير لاحقاً دفتها.

وقال ميرفى ان ملائين فى وكالات طيران معينة استعداداً ملائعاً فيه للكشف عن معلومات حول التحقيقات الخارجية فى اسباب تحطم طائرة مصر للطيران، لكنه أكد ان هناك ضغوطاً على المحققين للكشف عن المعلومات ضالل ظهرها حتى تنتهي التحقيقات.

وقال امشالك ظهرت بعد اتصال سبب فوري لخط الطائرة وهذا من شأنه ان يؤدي الى جميع انواع التكهنات، واعترب ميرفى رئيس الرابطة التي تضم في عضويتها 100 اتف طيار تجاري في 95 دولة عن استثنائه الشهاده التي اكتسبت بها نظرية الاتصال معاذية خالل ايام من تحطم الطائرة.

وقال ميرفى «يروعني ان لدينا هذا الكم من المعلومات الشخصية عن مساعد الطيار، وأضاف ان هذا مصووباً بترجمة غير صحيحة لما ورد على مجاز تسجيل الحوار الذي دار داخل قمرة القيادة اضر بشدة بناس افراد الطاقم وبصر للطيران وبجميع افراد اطقم الطائرات».

وقال ميرفى ان صناعة الطيران قلقة للغاية بشأن نظرة الرأى العام الى سجلها للسلامة.

لندن - من ليندا دجبل:

دخلت رابطة دولية للطيارين الجمة الجدل الدائر بشأن التحقيقات الخارجية فى اسباب تحطم طائرة شركة مصر للطيران فى رحلتها رقم 990 وادانت ما قاله اهتمامه حول طائرة مصر للطائرة اتحصال مساعد قائد الطائرة كسبه لتشخيصها.

وقال الكاتب تيد ميرفى رئيس الرابطة الدولية لاتحادات طيار شركات الطيران لoyerin ان «القضية الاساسية هي عدم قدرة الصناعة على مقاومة اغواء التقنيات، واعترب ميرفى رئيس الرابطة التي تضم في عضويتها 100 اتف طيار تجاري في 95 دولة عن استثنائه الشهاده التي اكتسبت بها نظرية الاتصال معاذية خالل ايام من تحطم الطائرة».

وقال ميرفى «يروعني ان لدينا هذا الكم من المعلومات الشخصية عن مساعد الطيار، وأضاف ان هذا مصووباً بترجمة غير صحيحة لما ورد على مجاز تسجيل الحوار الذي دار داخل قمرة القيادة اضر بشدة بناس افراد الطاقم وبصر للطيران وبجميع افراد اطقم الطائرات».

وقال ميرفى ان صناعة الطيران قلقة للغاية بشأن نظرة الرأى العام الى سجلها للسلامة.



## على الانترنت تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk

# العراق يعلن انه افشل اعتداء على قاعدة لجاهدى خلق بالقرب من بغداد

قبل التوقيت المحدد لها مساء امس امس الاربعاء على بعد 16 كلم شرق قاعدة اشرف، التي تقع على بعد 110 كيلومتر من شمال مدينة اسوان، و كانت حركة مجاهدى خلق قد اخترقوا سطح صهايا شمال شرق بغداد.

انفجرت في وقت كان افراد حرس الثورة اصدى قواها فى العراق افخاخاً مفعول الصواريخ الثالثة اخترقها في تفجيرها في قاعدة معاذ عاصمة المحافظة.

واوضح البيان ان الصواريخ كانت في شاحنة تحمل لوحات مزورة.

اصدر مجلس المحافظة مذكرة امنية اعلنت انتهاء اشتباكات اسوان.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت.

وقال مصدر امني في اسوان ان اشتباكات اسوان انتهت

عمرو موسى وجه انتقادات الى استهداف العرب والمسلمين في «صراع الحضارات» اثناء محاضراته في لندن:

# لا بدile عن انهاء العقوبات ضد العراق.. وندعو ايران الى فتح صفحة جديدة لا تطبيع مع اسرائيل قبل التسوية الشاملة.. وتأجيل القدس واللاجئين «تأجيل للسلام»



عمرو موسى

العرب وتركيا على اساس المصالح المشتركة وليس المتضادة، مما يحقق المصالح العامة

ويتحقق هذا القول على العلاقات مع ايران التي يمثل استقرارها عاماً أساسياً لاستقرار

الشأن الاقليمي، وكذلك الحالات الهدامة للزعامات.

وفي السنوات الماضية وبسبب عوامل تتعلق بالظرف السياسي الخارجي لابرايم، عانت

العلاقات بين ايران وبعض الدول العربية من

التوتر والشكوك.

ولكن العلاقات العالمية تشهد تقدماً في العديد

من المطابق، ونأمل ان تشهد العلاقات الإيرانية

الإيرانية تقدماً ملحوظاً، ومن الهمة

التحقيق في اندماج ايران والعالم العربي مما في

أفاق التعاون الاقليمي لتحقيق مصالح كافة

الاطراف.

## العلمة وصدام الحضارات

بينما يتحرك العالم بسرعة باتجاه فتح

الأسواق، وقوافل الاصناف، والبضائع والقوافل والقوافل

للتقارب الشامل، تنسحب صوراً متعددة من هنا

الانفتاح سريعاً إلى صراع محاربات.

ويؤدي ذلك إلى تقارب

الى درجة تصعب معها التعارف والواجهة.

وانه توجّه فوارق وتقاعضات وغلوّة بين

التيار والدول المأهولة في هذه المنطقة.

ولنفس الأسباب التي تجذب الغرب في هذه المناسبة

تحذيرات الجنرالات.

ويتطلب ذلك تجاهلاً للحقائق

التي تحيط بالعلن العربي والإسلامي.

وتحذيرات الجنرالات

تحذيرات الجنرالات



# **النواب يخططون لتجاوز قرارات القضاء الأردن: نقابة الصحفيين تشكك بأهلية لجان مقاومة التطبيع الفرعية بعد محاولة التحرش بها**

وتقول الاوساط المهمة مقاومة التطبيع ان عودة المقصرين لاتهامات التطبيع الى مواقعهم النقابية يقرارات من المحاكم العليا سيشكل هزيمة محققة لكل اللجان النشطة في المجال نفسه حيث يعتبر البعض ان الاتصال بالاسرائيليين لا يشكل جريمة قانونية تخالف قوانين الاتفاقيات الموقعة مع تل ابيب، وترى نقابة الصحافيين حصاراً ان عدم تمكين اصدقاء التطبيع من الحصول على قرار قضائي من هذا النوع يشكل بالاساس المعركة المفضلة في ظل هذا التوقيت.

وحتى الان استطاع الشريف تحاوز ضغوط اللجان الفرعية لكنه مع اطراف اخرى في النقابات المهنية حاولون الان اعادة بناء وتشكيل لجان مقاومة التطبيع بحيث تكون اكثر تمثيلاً لقطاع النقابات علماً بأن نقابة المهندسين تحديداً تسسيطر فعلياً على هذه اللجان التي يتزعمنها بالمقابل الاسلاميون.

وعلى مدار عدة اشهر ما زال مصر «القائمة السوداء» غامضاً بعد ان قرر مجلس النقابات المركزى عدم اللجوء الى نشرها علماً بأنها تتضمن اسماء شخصيات وزارية وسياسية بارزة في قائمة المطبعين منها رئيس الوزراء الاسبق عبد السلام الجمالى ونائبه جواد العناني وعدد كبير من الوزراء السابقين والاعيان والنواب والشخصيات الاقتصادية.

وفي الواقع ثمة اطراف متشددة في مسألة التطبيع تحاول اقناع النقابات المهنية الأساسية بفضل اعضاء بارزين فيها كان لهم دور مباشر في عملية التطبيع مثل الرئيس الحالى وهو عضو في نقابة الاطباء اضافة الى وزير المياه الاسبق سمير عقوار وهو عضو في نقابة المهندسين، اضافة الى عضو اخر فيها هو حسني ابو غيدا وزير الاشغال الحالى. لكن جميع الاوساط المتبرعة تستبعد ان تتخذ اجراءات نقابية حقيقة بحق الشخصيات البارزة وتحديداً تلك التي مارست التطبيع لمقتضيات وظيفية تتعلق بمناصبها العامة، ولذلك يتدارس النقابيون حالياً خياراً اضافياً يقضي بدراسة قائمة منقحة من المطبعين تضم الرموز والشخصيات التي لا زالت رغم مغادرتها مواقعها الوظيفية تقيم علاقات مصلحية وذاتية مع الاسرائيليين.

عد تجد لجان مقاومة التطبيع النقابية في الاردن عمل لها سوى «التحرش» في زميلاتها من النقابات المهنية جدد واضح للجدل حول عملية مقاومة التطبيع في البلاد لها القانوني.

في اقام قبيلة اوصلت هذه اللجان المجلس المركزى للنقابات بطرد نقابة الصحافيين من عضويته لانها فشلت في ادانة ثلاثة من اعضائها اتهموا بممارسة التطبيع مع اسرائيل.

في مدار الاسبوع الماضي كانت العلاقة بين لجان التطبيع في القطاع النقابات المهنية في البلاد استطاعت فصل اي من ائتها الذين مارسو التطبيع ومن بينهم وزراء حاليون.

انت اللجان الفرعية قد اعتبرت ان نقابة الصحافيين عجزت عن اتمام مفترض لتفاقيه بالموافقة على التطبيع متسائلة انت بقية النقابات المهنية في البلاد على اتخاذ قرار حقيقي في مواجهة اصحابها في مجلس النقابات تجرأت على اتخاذ قرار اعتنار، وفق عليها الصحافيون قبل تجميده بعد ذكره «اعتنار».

خل مجلس النقابات المركزى حاولت لجان مقاومة التطبيع توسيعيتها ضد نقابة الصحافيين لكن ممثلها الشريف وقف ح يشكك بأهلية هذه اللجان ويعتبرها غير ممثلة لواقع المهنية ويهدد باطنينا بفتح ملف التطبيع على مصراعيه تحرش اي من الاطراف بنقابة الصحافيين علماً بأنه اول رأى فعلياً من بين النقابات على اتخاذ قرارات بفضل المطبعين.

**لآخر عيد للميلاد في الألفية الحالية**



شرطیان فلسطینیان یقعنام امام حسینه المهدی فی مدییه بیت لحم (رویترز)

بيت لحم- من تانيا ويلمر:

الزيارة التي يقوم بها الى الاراضي المقدسة في اذار (مارس) المقبل.

وكانت السلطة الفلسطينية اطلقت مشروع «بيت لحم-2000» قبل ثلاثة اعوام، لكن اعمال اعادة التأهيل بدأت العام الماضي فقط بعد اعوام من الاهتمام في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

ويساهم البنك الدولي والولايات المتحدة والدول الاوروبية والابيان اضافة الى السلطة الفلسطينية في تقديم الدعم المادي للمشروع الذي لا يزال يعاني من عجز في موازنته بنسبة الثلث.

وتتركز الاشغال على ترميم ساحة المغارة المواجهة لكنيسة المهد حيث يؤكد التقى المسيحي ان مريم العذراء ولدت الطفل يسوع.

وتجري الاصلاحات في الطرق وشبكات الصرف الصحي وتستمر اعمال بناء الفنادق ورای جوزف دكتاني، مالك فندق من ثلاثة نجوم، ان الفوضى السائدة حاليا هي الشأن التوجّب دفعه.

واضاف مدير فندق الكسندر المطل على ساحة المغارة، قبل ذلك، عانت المدينة من اهمال كلّي بحيث لم تكن هناك شبكة صرف صحي او كهرباء، لقد كانت اسوأ مما كانت عليه قبل الفي عام «في اشاره الى الوضع الذي كانت عليه المدينة قبل نقلها الى السلطة الفلسطينية عام 1995.

واكّد ان جميع غرف «الفندق مشغولة كلّياً منذ مطلع ايلول (سبتمبر) الماضي والجوزات جيدة بمناسبة الالفة».

وتأمل المدينة في مضاعفة قدراتها في مجال الفنادق التي تقدر امكاناتها حالياً بـ 1500 سرير، وتيسير اعمال البناء في فندق فخم من خمسة نجوم على قدم وساق.

لكن اعمال الترميم والتجديد ليست موضع ترحيب لدى الجميع. وقالت انجيلا جياكومان التي تدير محلاً للمنتكرات «هناك العديد من السياح في بيت لحم لكنهم لا يصلون الى هنا بسبب اعمال التأهيل». واضافت «لقد تدنت عمليات البيع بنسبة 90% منذ بدء الاشغال».

في الاستعدادات لاحتفال باخر عيد للميلاد في الالفة في بيت لحم، مكان ولادة السيد المسيح حسب الانجليل، ما يرام قبل شهر من الموعد المحدد، وذلك بهدف جعل «قبّلة» الاحتفالات التي تقام بهذه المناسبة في الاراضي.

ت بيت لحم، التي تراهن على استقبال مليوني زائر السنّة كورشة كبيرة اكبر ما هي موقع سياحي بسبب ضخامة التأهيل التي تبلغ كلفتها 160 مليون دولار.

غم الحجاج والسياح الذين يقumen بزيارة المدينة على بين الحصى والجرافات التي تعمل في ساحة كنيسة المهد.

تم التحدث باسم مشروع «بيت لحم-2000» ميغيل مورادو ما مفتألاً «انها الفوضى في المدينة حالياً، لكن يلزمنا اسابيع ايضاً للانتهاء من اشغال الترميم.

اسف (لم نصل بعد الى الوقت المحدد للانتهاء من المشاريع، لقع التاريخي في بيت لحم سيكون جاهزاً تماماً بحلول ايلاد».

تبلغ الاحتفالات ذروتها يوم 24 كانون الاول (ديسمبر) عندما تستقبل المدينة حوالي 60 ألف شخص من بينهم عدد خصبات العالية للمشاركة في قداس منتصف الليل الذي سيُنقل عبر تلفزيونات العالم اجمع.

يعطي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في الرابع من الاول (ديسمبر) المقبل اشارة انطلاق احتفالات الالفة وتستمر 17 شهراً وتتضمن عروضاً ثقافية ودينية.

ضخ المسؤول الفلسطيني المكلف الاشراف على احتفالات من نبيل قسيس لوكالة فرانس برس ان المدينة تستعد ستقبال البابا يوحنا بولس الثاني بـ «طريقة لائقة» خلال

# دعوه طاقم أمريكي ومستشاري بليير لحضوره باراك يهيء مؤتمر حول الاصلاح الاداري بمؤسسات اسرائيل

واوضح كوتشريك انه في اعقاب توقيع حكومة باراك زمام الحكم في اسرائيل عملت الحكومة على التقدم في مسارين: الاول: المسار السياسي الامني والثاني: المسار الاقتصادي الاجتماعي. فيما يتعلق بموضوع الحل الدائم الاقتصادي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية قال كوتشريك ان المفاوضات تقوم على أساس الفصل وليس على أساس القطعية التامة.

وان هذا الفصل لن يمنع من انتقال البضائع والعمال ورجال الاعمال بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وقدرت جهات مقرية من مدير عام ديوان رئيس الحكومة الاسرائيلية انه سيكون باستطاعة الفلسطينيين رسم حدود جمركية منفصلة عن الحدود الجمركية الاسرائيلية.

وفي معرض حديثه عن الاصالحات في سوق المال قال كوتشريك ان الحاجة تستدعي ادخال تعزيزات ملموسة على سوق المال وتحويل جانب من الاموال التي تملتها صناديق التقاعد للاستثمار في سوق المال.

مدير عام ديوان رئيس الحكومة قام في الاونة الاخيرة بزيارة الى بريطانيا بهدف فحص موضوع الاصالحات الادارية.

وفي تصريح له أكد كوتشريك انه على الرغم من انه تولى مهام منصبه في ديوان رئيس الحكومة بعد توقيع عدة مناصب في القطاع العام الا انه شعر بالدهشة من مستوى البيروقراطية في الاجهزة الادارية العامة في اسرائيل.

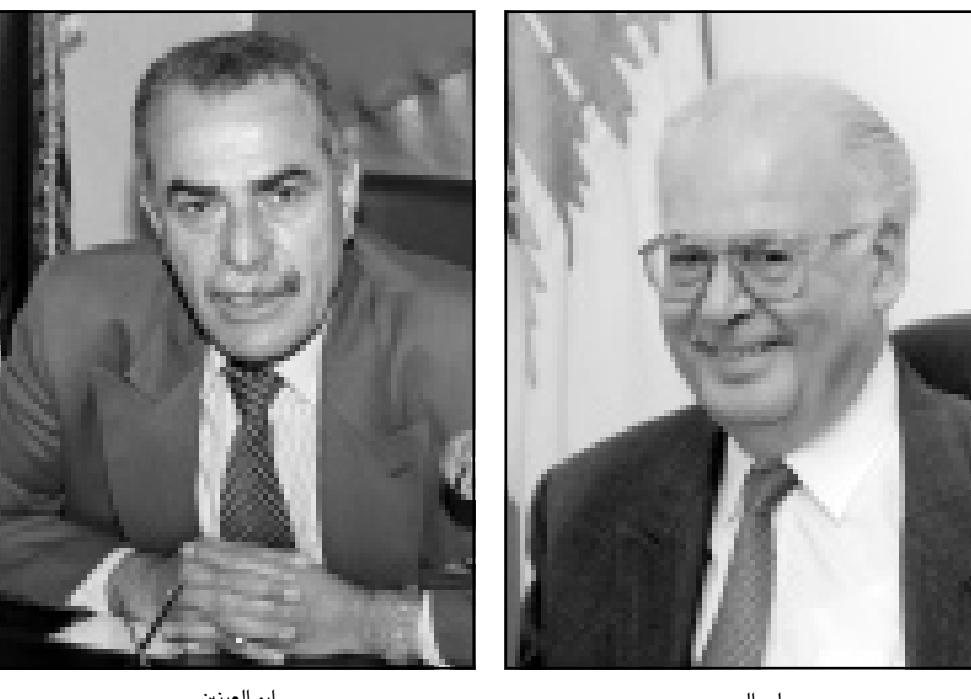
واوضح كوتشريك ان جانبا من البيروقراطية يعود الى ان البناء الهيكلي في الاجهزة الادارية العامة لا يمكن من اتخاذ القرارات.

واكيد كوتشريك انه في اطار الاصالحات ستمنح صلاحيات جديدة للوزارات الحكومية وسيتم ادخال تغيير على علاقات العمل بين السلطة المركزية والسلطة المحلية وعندما اجريت اصلاحات ادارية في بريطانيا تم تطبيق ساقبة اعتمدت على تقليص ملموس في عدد الموظفين العاملين في الوزارات الحكومية وادخال تغييرات على نظام اتخاذ القرارات.

القدس المحتلة - قدس برس: مصادر صحفية عبرية في ديوان الحكومة الاسرائيلية ايهود انه في منتصف شهر كانون أول (ديسمبر) المقبل ستعقد ندوة في ديوان رئيسها مدير عام اسرائيل يشارك فيها مدير عام اراء الحكومة وممثلون عن الاعمال وعن جهاز المحاكم على الندوة كذلك مستشارو الحكومة البريطانية توني بلير امريكي وستتم خلال هذه دراسة السبل الازمة لتحقيق اهداف في الاجهزة الادارية العامة وله العبرية.

في هذا الصدد اشارت صحيفة (مس) في عددها الصادر الجمعة الاصالحات في الادارة العامة تختلف في عملية فحص اعتبارا من ف كانون الاول (ديسمبر) وبعد اورا سيقوم رئيس الحكومة رائيلي ايهود باراك بتعيين طاقم اقتراحات مفصلة للاصالحاتية وسبيل دفعها. واضافت حيفة قولها بأن يوسي كوتشريك

**روبنسون نقل الى لبنان رسالة من الفلسطينيين حول اللاجئين** الحكومية اللبنانية رفضت المشاركة في اجتماع تحضيري للجنة المفاوضات المتعددة الاطراف يعقد في لندن



سیمین جشن ادب اسلام

رفه المشاركة في اجتماع تضريبي للجنة المفاوضات المتعددة الاطراف حول اللاجئين سيعقد في لبنان الشهر المقبل وذلك انطلاقاً من موقفنا الثابت بمقاطعة المفاوضات المتعددة الاطراف مالم يتحقق تقدم على المفاوضات الثنائية.

ان لبنان ابلغ المسؤول الكندي «ان لبنان معني بقضية تكونه يستضيف عدداً منهم سيُبان يفرض علينا حل بالاتفاقية الوطنية الفلسطينية». ليل لا يكون منسجماً مع موقفنا

العادل لقضية اللاجئين هي في العودة الى ديارهم». وقد شملت لقاءات روبينسون الذي اتي ببيروت في إطار جولة له في المنطقة باداتشات في وزارة الخارجية مع الامين العام طافر الحسن ومحادثات في السراي الحكومي مع رئيس الحكومة وزير الخارجية سليم الحص، واعلن روبينسون

اللاجئون الذين يجد انها تقتصر على تخفييف المعاناة لدى الفلسطينيين فقط وتحسين ظروف معيشتهم حيث يقيمون ولا ذكر للعودة في مهام اللجنة، لذلك قاتل لبنان لا يرى حل لهذه القضية من خلاللجنة المفاوضات المتعددة».

**باراك لن يحدد خط الحدود مع سوريا  
لا بعد أن يطأع على موقف الأسد من جميع القضايا**

الزمن باتجاه موعد انتخابات الرئاسة الأمريكية للهروب من استحقاقاته، معتبرة ان سنوات التفاوض الطويلة مع إسرائيل تؤكد ان الاخير لم تكن تريد السلام وانما «تسعى لاستغلال محاذاتها وحديثها الرياثي عنه في نطاق سياستها التضليلية التي مارستها ولاتزال عبر خمس حكومات منذ انطلاق عملية مردید».

في حين أكدت (البعث) ان سوريا لا تستجدي هذا الوديعة من إسرائيل، وانما تعتبرها التزاما ثابتا لم يكن السوريون ان يستمر في جولات المحادلات السابقة لولاحا على مدى السنوات الثلاث الأخيرة. كما انه لم تكن تستجب لمبادرة واشنطن في مردید لولا قناعتها بأنها قامت على أساس الوصول الى كامل الحقوق العربية.

الافتراض تجاه السلام والاعلان عن رئيس الوزراء الإسرائيلي ن اسحق رابين، محذرة من الاسرائيلية لقتل مسيرة م في الشرق الأوسط. فقد صحفة (الثورة) السورية في ما الرئيس عن الموقف الأمريكي العلني بعد طول الانتظار وعن هذا التردد الأمريكي «بينما إسرائيل محاولاتها المتتابعة لدفع نحو الموت الابدي، مستغلة هذا لأمريكي في الوصول لتحقيق ما هذه ولو أدى ذلك الى عواقب حرب جديدة».

من الصحفة رئيس الوزراء يلي ايهود باراك بنسف أنس على كافة المسارات، وبقتل

<p>السوبراء الاسرة المناورة المساء تساعله تعليقة الجاذب سرة تسريع السلام التردد رغبة ووبيلا وازن الاسرة السما</p> <p>المفاوضات». ويدور جدل حاد منذ أشهر عدة بين إسرائيل وسوريا حول تعهد بالانسحاب من الجولان اتخذه رabin قبل اغتياله في تشرين الثاني (نوفember) 1995.</p> <p>وفي حين تؤكد سوريا ان معاودة المفاوضات رهن بالافراج عن «الوريعة الموجودة في عهدة الادارة الامريكية» يشير الاسرائيليون الى ان الامر ليس تعهدا بل مجرد فرضية في المفاوضات. وبدورها، رفضت واشنطن نقلات الى تأكيد او نفي معلومات الصحافي البريطاني باتريك سيل، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روбин «خلال تلك الفترة لم تنقل الولايات المتحدة الى السوريين الا ما كان محولة نقله».</p> <p>ومن دمشق طابت الصحف</p>	<p>ينوي القيام بعملية اعادة الانتشار هذه بناء على اتفاق الا انه رفض الادلاء بمزيد من التفاصيل باعتبار ذلك مساسا بما وصفه بالصالح الامنية الاسرائيلية.</p> <p>ومن جهة نفي رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق شمعون بيريس الخمسين مجددا ان تكون اسرائيل تعهدت بالانسحاب من هضبة الجولان المحتل مؤكدا ان واشنطن نقلت الى دمشق «انطباعاتها» حول تعهد اسرائيل بالانسحاب.</p> <p>أو قال بيريس في مقابلة مع تلفزيون الشرق الاوسط في لندن، يلقط بته في قبرص، «لم نعطي شيئا كهذا للسوريين، لقد أبلغ الامريكيون الى السوريين ان ذلك كان انطباعهم. لكن لا يمكن ان  يكون هناك تعهد اسرائيلي قبل</p>
	<p>■ عمان - نيكوسيا - قن - اف ب:</p> <p>براييه - وبارك رئيس الوزراء سرائيلي صيفه القاضية بان يكون فق التنازلات الاقليمية التي تقدمها اسرائيل لسوريا منسجمة مع السلام وترتيبات الامنية التي تزامن مع اية voie محتملة بين البلدين.</p> <p>سرائيلي انه لن يعلن موقفه من مكان الحدود مع سوريا الا بعد ان يطلع ى موقف الرئيس السوري حافظ ال-Assad من جميع القضايا المتعلقة سلام ومنها ايضا «الارهاب وتبادل قراء والوضع في لبنان».</p> <p>وعن قضية جنوب لبنان قال باراك لدداد ان القوات الاسرائيلية ستنتشر الحدود الدولية في موعد اقصاه هر تموز (يوليو) المقبل. مضيفا انه</p>

**لحد يهدد بمحاربة اسرائيل اذا انسحبت من جنوب لبنان من طرف واحد**



لاصر ميليشيا الحنوي، في احتفال تخريجهم من دورة تدريب (أف ب)

مستقبلها على الاطمئنان. ويشكل مصدر جيش لبنان الجنوبي في الواقع احدى خفايا مسألة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. ولم تقطع اسرائيل اي تعهد بالنسبة لصبرهم، لكن مسؤولاً اسرائيلياً رفيع المستوى اعلن قبل فترة ان لدى الدولة العربية «الالتزام معنوياً تجاههم».

ان ينادي على اسماء الخريجين الجدد. وبدا الانفعال واضحاً على بعض الخريجين لكن الصراحة كانت بادية على حياة غالبيتهم. وكانت تأدية الخريجين الجدد للنشيد الوطني اللبناني مؤشراً الى الوضع الحزن لمنطقة تخوض حرباً منذ اكثر من عقددين ومجتمعه من الرجال لا يبعث بالغ لا يأس بها في المنطقة الجنوبية.

وقال احد افراد الميليشيا واسمه الياس فارس لوكاللة فرانس برس «انا من هنا، ادافع عن منزلي وعن منطقتي ولست خائفاً».

واشاد الكولونيل سعيد بصوت جهوري بـ«القيم العسكرية». وقال «انتم هنا لضمان الامن والسلام في لبنان» قبل مشيرياً الى ان عائلته موجودة في فرنسا.

وشارك قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال غابي اشكنازي في الاحتفال الذي اقيم تحت الشريط الاسرائيلية والبنانية.

واستعرض الكولونيل كرم الله سعيد المساعد اليمين للواء لحد الخريجين بعد تقديم السلاح.

ولا يعتبر الخريجون مقاتلين اشداء نظراً لضخامتهم اضافة الى ظهرهم الذي يوحى بأنهم اناس عاديون.

وتطوع هؤلاء لمقاتلة حزب الله الذي يشن غالبية الهجمات ضد الاحتلال في المنطقة التي تبلغ مساحتها حوالي 850 كلم مربعاً في جنوب لبنان.

واضاف انه لم ترد تقارير فورية عن الخسائر البشرية الناجمة عن الغارة التي أعقبت هجوماً من المقاومة اللبنانية على موقع اسرائيلي قرب داخل قلعة الشقيف.

علم ما يدور في خلده. حتى ان وزراء لا يعرفون ذلك».

وتتفق لحد الذي بدا مرتاباً الضباط الجدد في صفوف الميليشيا البالغ تعدادها حوالي 2500 رجل. وقال «هناك دفعة جديدة من الضباط كل اربعية او خمسة أشهر، لكن من يعرف كيف سيتني ذلك؟» مشيراً الى ان عائلاته موجودة في فرنسا.

ومجموعة من الصحافيين في قاعدة ترکة للجيش الاسرائيلي والمليشيا الجنوبية في الجيدية داخل الشريط حدودي المحظى انه لا يتصور انسحاباً رأييلياً من جنوب لبنان الا في اطار ساق بين اسرائيل وسوريا وان هذا سحاب لن يكون آحادي الجانب.

وتعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بود باراك سحب جنوده من لبنان طلول السابع من تموز (يوليو) المقبل ومن اطار اتفاق مع سوريا التي تتمتع بذكير في لبنان حيث ينتشر 35 الفا جنودها.

ورداً على سؤال حول رأيه في رئيس الحكومة الاسرائيلية قال لحد الذي كان يتضاعفي 700 دولار شهرياً في حين يتضاعفي العنصر العادي 450 دولاراً، وهي اقل جيداً، فهو جدي كثيراً لكن احداً لا













**عبدالناصر امران** تفتح كل ابواب الاسرار لهيكل حتى يكون الحوار بينهما مثمراً صحافة السادات شنت حرباً على مؤلف خريف الغضب واتهمنه بالعمالة وتزوير التاريخ



حمد حسین ھیکل

العلاقة بين الطرفين، ويعلق الكاتب هنا ان سلاح الارشيف الذي استخدمه هيكل قد انقلب عليه حينما هوى من القمة، وصار هدفاً لسهام الناقدین من صحافیي العهد الساداتی.

وسكّت وجاءه صوته على التلفون يقول:  
- انك اقترت بكتيريا مما اختر فيه، ولكن المسؤول الذي اطروحه عليك لتفكر فيه حتى اراك في المساء هو: لماذا النصف..؟ لماذا لا تأخذ الكل؟  
ثم سمعه يقول له:  
- لا تتحدث مع مخلوق حتى اراك هذا المساء.  
اما النموذج الثاني، فهو ايضا حوار هاتفي يقول فيه عبد الناصر لهيلك:  
- هل عرفت بما حدث لسلوين لويد في البحرين؟  
الرجل سين الحظ بغير شك، قابلته في البحرين مظاهرات صاخبة ضد السياسة البريطانية وقذفته المظاهرات بالحجارة واضطربت الى الهرب ليحتي في بيت من البيوت حتى انقضته قوات الامن».  
النموذج الثالث والأخير حول مرض عبد الناصر، حيث يذكر هيكل انه في احدى جلساته مع الرئيس، افضى له الرئيس بحقيقة حالته الصحية، وابلغه انه يريد الاعتزال لأن اوضاع البلاد تحتاج الى جهود خارقة وهو نفسه يعاني من حالة صحية بالغة الحرج، ولذلك فانه يرى ان التخلص من قيود العمل الرسمي قد يكون مسألة ملحة، وان كان يشعر ان التخلص، في هذا الوقت عن المسؤلية الكبيرة، ثم ناولها الى عبد الحكيم عامر.

و قبل دخول مصر اليمن، قال هيكل لعبد الناصر «لي دراسة قام بها باحث مصري عن الاحوال في اليمن وعن تاريخه المعاصر، اريدك ان تقرأها وسوف ارسلها لك».

وحتى تتعقد المعلومات من هيكل الى عبد الناصر اكثراً وتأخذ صبغة الدراسات العلمية، بادر هيكل بتأسيس «مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية» وكان المركز يتبادل الدراسات مع غيره من مراكز الدراسات الاستراتيجية في العالم ويقصر اهتماماته على ما هو متاح من المصادر العلنية المنشورة للمعلومات، وهو فيض لا ينقطع ويعتقد هيكل ان ما كان لديهم من المعلومات اكثراً بكثير مما لدى اجهزة الدولة، وذلك بالطبع في الحالات التي يهتم بها، وكانت مهمة المركز ايضاً ان يشتراك في الحوار العالمي الدائر حول القضايا الاستراتيجية.

كما استفاد الرئيس انور السادات من الكم الهائل من المعلومات الذي يمتلكه هيكل، وتأصلت هذه الاستفادة من 28 ايلول (سبتمبر) 1970 حتى اواخر 1974، حينما حدثت القطعة بينهما، كما قام «مركز

فرد واحد. مهما كان ذكاؤه وتشعب قدراته، ان يجمع كل هذه المعلومات، ويرتبها بهذه الدقة بحيث بها اولاً باول الى الخارج؟ لست ادري ولكنني كلما امعنت الفكر في هذه الظاهرة بدا لي انها اعقد واسع نطاقاً من امكانات اي فرد، بل من امكانات اي جهاز في دولة مختلفة وخيل الي اتنا نجد انفسنا هنا على مستوى يكاد يصل الى مستوى اجهزة المخابرات في الدول الكبرى».

وتبليغ الحملة ذروتها حينما يكتب الدكتور فؤاد زكريا: «ان تاريخ الاستاذ محمد حسنين هيكل صفة سوداء في تاريخ مصر، لقد اتهمه الرئيس محمد نجيب بالخيانة لحساب دولة أجنبية، وكتب ذلك في كتابه «لكلتي للتاريخ» كما اتهمه «مايلز كوبلاند» في كتابه «بغير عباءة او خنجر» بأنه كان عميلاً مخلصاً، كما اتهمه «خروتتشوف» ببنفس التهمة وذكر له قيمة المبالغ والشيكات التي تسلمها من وكالات الاخبارات المركزية، وكان ذلك عندما سافر سيده (يقصد عبد الناصر) الى روسيا واصطحبه معه في هذه السفرة، فلما واجهه «نيكيتا خروتتشوف» بهذه الفضيحة المرة اضطر ان يسافر اليوم التالي عائداً

سكنون له مصاعفاته البالغة..

هذه النماذج الثلاثة لعمليات تدفق المعلومات من عبد الناصر الى هيكل، تبين انها من النوع الخاص جداً الذي لا يمكن اعطاؤه لصحافي مهما بلغ حجمه، وانما لا تقدم الا لسياسي كبير مقرب جداً للرئيس ومحل ثقته وله دور كبير في اتخاذ القرار السياسي. ويبدو ان عبد الناصر هنا لم يتوجه الى هيكل الصحافي، وانما الى هيكل السياسي الصديق المقرب تحديداً.

ورغم ان البعض اتهم هيكل بـ«الاهرام» قد ارتكب «خطيئة» مروعة بعد عودة عبد الناصر من الاستشفاء في «تشاخطلوبو» وعندما قدمت معلومات مجانية وبالبطن العريض حول الحالة الصحية للرئيس، والتي تقتضي ان يعود كل عام على وجه التحديد في شهر آب (اغسطس) الى الاتحاد السوفييتي لللتداوي والا فانه سوف يصاب بمضاعفات صحية خطيرة، وكان ذلك «هدية» لا تقدر بثمن للجهات التي يفهمها متابعة الحالة الصحية للرئيس واستغلال نقاط الضعف فيها ولان تمكنتها من القضاء عليه سوف يكون تحقيقاً مثالياً لهدفها «الاستراتيجي» المزمن بضرورة التخلص منه.. رغم

الدراسات السياسية والاستراتيجية» في «الاهرام» بدور هام في حرب تشرين الاول (اكتوبر) 1973.

«فحين بدأت الامور تشير في اتجاهاتها الى قرب جولة جديدة من جولات الصراع مع «اسرائيل» دعا هيكل الدكتور مصطفى خليل لكي يرأس مجموعة خاصة في المركز، ولقيوه ببحث قضية استخدام ال碧رون كسلاح للمعركة، واستطاع بوسائل الاهرام، ان يوفر لجامعة العمل التي رأسها الدكتور مصطفى خليل كما ضخماً من المعلومات والبيانات والارقام الصحيحة لم يكن لها اي مثيل لدى اي جهاز من اجهزة الدولة، بل لم يكن لها مثيل لدى كل الدول العربية».

3. من عبد الناصر الى هيكل

لقد توافرت لهيكل خلال فترة اقتراحه من عبد الناصر فرصة فريدة للاطلاع على كل المعلومات حتى السرية منها بأمر من عبد الناصر الذي كان يريد له ان يكون ملماً بكل الاخبار والمعلومات حتى يكون الموارد بينهما مثمناً.

ويكتب صالح منتصر، احد تلامذة هيكل ما كان هيكل في زيارة وفجأة دخل جمال عبد

الى مصر». ويضيف الدكتور فؤاد زكريا: «ولم تكن البراعة الصحافية وحدها ولا الذكاء الشخصي وحده، هنا اللذان اتاحا له هذه الفرصة، بل ان انعدام الديمقراطية وسيادة جو التكتم والقرار الفردي المفاجيء، جعل من الضوري ان يضيق نطاق المطلعين على الاسرار الى ابعد حد، وهذا اطلع هيلك على مالم يكن متاحاً للآخرين، او مطروحاً على الناس وهدأه ذكاؤه الى ان يسجل اولاً باول كل ما هو «خفيف» و«منوع» ومنذ ان تبين له ان الناس يتلهفون على قراءة الاسرار التي لا يعرفها احد صباح يوم الجمعة، ادرك هيلك أهمية «سلاح هذه التهم فانه لا يمكن تأكيد ان هيلك اساء استخدام المعلومات الخاصة التي قدمها له عبد الناصر ضد رئيسه، بل على العكس يبدو انه استغلها احسن استغلال خاصة في مقالته الابوعي الشهير «بصراحة»، وقد ذهب كثيرون الى ان اغلب افكار هيلك كانت مستوحاة من نقاشاته ولقاءاته بعد الناصر، لكن سامي شرف مدير مكتب عبد الناصر للمعلومات، يقول: «ان الرئيس كان يقرأ المقال مثل اي قارئ، فقط يتميز بانه على اتصال يومي معه، وهيلك يعرف جيداً توجه الاحداث، وكيف تسير الامور، وربما لا تتجاوز المقالات التي استشار فيها عبد الناصر اصواته بـ«الاهرام»، ان هيلك بدأ بالعطاء وفيما بعد سدت له هذه الديون اضعافاً مضاعفة، عن طريق فتح خزائن الاسرار كلها له، وهكذا كان «سلاح الارشيف» ذا حدين، يعطي اولاً، ثم يأخذ بعد ذلك بآخره». ولكن السؤال يطرح نفسه بحدة، بعد ان يطلع القاريء على كتب هيلك، خاصة الاخيرة منها، والموثقة بوثائق الدولة السورية والخاصة جداً، هل يعقل ان تعطي الدولة لاحظة صحافية لها مهما بلغ حجمها ومهما بلغت مكانتها كل هذه الوثائق؟

مدير مكتب عبد الناصر للمعلومات، سامي شرف، يجيب قائلاً: «عندما كنت في مركز السلطة، مسؤولاً عن مدير مكتب الرئيس وزيراً سكرتارية شؤون بيروقراطية، وعند خروجه

لاربعين نقاش ساخن في الجيش فيه، وتحمس عبد الناصر ما معناه «ان زاء عدوان الملك عليه»، وفؤل عمما يمكن ان يفعله ن جانبيه يمكن ان تؤدي ذلك فاروق تمشيل دور به الجيش الى مأساة من الانكليز لن يتخلوا كل، ثم احس ان عبارته عبد الناصر لانه التفت

الرأسيف» من حيث هو مصدر قوة وحماية له في نفس الوقت..

لم يفاجيء هيكل بهذه الحملة القوية ضده، إذ يظهر انه استعد لها مبكراً، منذ ان كان حريراً على جمع كل الوثائق التي يحصل عليها، والمحافظة عليها في مكان امين، فهو يعترف بذلك قائلاً: .. إن لم ألق ورقة... وإن مستعد ان اقول: انه لم تمر علي وثيقة دون ان احصل على اذن باخذ صورة منها.. وكان معروفاً ابني مؤمن».

ومن ضمنها «زوار الفجر»...

استنتاجاً يمكن القول: ان جمال عبد الناصر، كان واعياً بطبيعة المعلومات التي يقدّمها له هيكل وما اذا كانت من امن البدارم لا، وكان هيكل محلاً لشقاشه، وكان يدرك الى اين ستذهب هذه المعلومات في النهاية، ففيستعود عليه بالافادة سواء في نشرها في «الاهرام» في ركن «بصراحة» او تعود لعبد الناصر في شكل اراء دقيقة ومنظمة حيث يحتاج هيكل الى معلومات الرئيس ليتمكن من صياغتها وبيانها، وبطبيعة الحال لن يتمكن من ذلك الا بخط

الرئاسة، لم يتجاوز حجم الوثائق التي كانت تعطى للاستاذ هيكل المسائل العلنية المباحة، اما الوثائق السرية فلم تخرج من المكتب ابداً، لذلك انا... وقد اكون مخططاً... سمعت من بعض الاشخاص ان انور السادات سمح بعد انقلاب ايار (مايو) 1971 لهيكل ان يدخل مكتبي ويأخذ منه ما يشاء من اوراق.

والذي يؤكد لي هذه المعلومة ان هناك وثائق نشرت في كتب الاستاذ هيكل، لم تطلعه قطعاً وبيانياً، وخصوصاً تلك الاوراق التي كتبتها بخط

اللتي تدعوه الى القول طبع على هذا النحو بان

السرقة فلم تخرج من المكتب ابداً، لذلك انا... وقد اكون مخططاً... سمعت من بعض الاشخاص ان انور السادات سمح بعد انقلاب ايار (مايو) 1971 لهيكل ان يدخل مكتبي ويأخذ منه ما يشاء من اوراق.

والذي يؤكد لي هذه المعلومة ان هناك وثائق نشرت في كتب الاستاذ هيكل، لم تطلعه قطعاً وبيانياً، وخصوصاً تلك الاوراق التي كتبتها بخط

وإذا كانت هذه الرواية صحيحة - وقد تكون كذلك - فهي تعني حرص الصحافي الذي على الحصول على الوثائق والمعلومات الهامة بأي طريقة لاستخدامها وقت الحاجة والظهور بها. هذا يدي، وكانت موجودة في مكتبي الشخصي، بالتحديد في درج مكتبي الخاص، وحصل عليها وأنا لم أطهه شيئاً، لذلك اعتبر الرواية التي قيلت أقرب إلى الصحة».

بعد خروج هيكل من هرم السلطة في أواخر 1974، تعرض إلى حملة اعلامية عنيفة قادها مصطفى أمين وجلال الدين الحمامصي، وكا الصحافة، من الكتاب،

لعبة دور الصحافي فيه بقعة جعلته يستغل فرصة نادرة للحصول على وثائق نادرة.

ولكن المتأكد منه ان عبد الناصر لم يكن يبخّل على هيلك بالأخبار المتميزة، بل وكثيراً ما يعلمه باختر القرارات في حياته قبل ان تذاع على الناس، او حتى قبل ان يعرفها وزواجه انفسهم، وهذه بعض النماذج التي تؤكّد عملية ضخ المعلومات من عبد الناصر الى هيلك.

وسيارة سلوين لويد

النماذج الآتية معاشرة من بينها النماذج المهمة

بعض نماذج من التعاون بين عبد الناصر و هيلك

تعاون الطلبة بتاريخ 25 ايار (مايو) 1975 مقالاً

حسنين هيلك، كتب عباس الاسوانى في جريدة «تعاون الطلبة» بتاريخ 25 ايار (مايو) 1975 مقالاً

وهي نماذج من التعاون بين عبد الناصر و هيلك

عندما تم تعيينه في وقت سابق، واستمر في العمل

المواطنين للرئيس انور السادات.

وتركت الهجوم عليه بشدة، ووجهت اليه تهم عديدة منها انه ازاح كل منافسيه بسلطة الموقع، ومنها العمالة والجاسوسية لصالح دول اجنبية، ومنها تزوير التاريخ.

وهذه نماذج من الحملة التي شنت ضد محمد حسنين هيلك، كتب عباس الاسوانى في جريدة «تعاون الطلبة» بتاريخ 25 ايار (مايو) 1975 مقالاً

ورد على مصطفى امين بكتاب سماه «هيلك بين الصحافة والسياسة» اعتبر ايضاً كتاباً نموذجاً في مواجهة الخصم. في هذه الكتب الثلاثة استغل هيلك ارشيفه للمعلومات استغلالاً محكماً يتفوق على خصومه خاصة بما تحمله كتبه من وثائق صريحة.

ان تحية هيلك مع المعلمات، تميّزت بخصوصية المعلومات التي قدمها في ازمة السويس.

1956، كان عبد الناصر

وزير خارجية بريطانيا

اعلم هيلك عبد الناصر

ا»، قائد الجيش الاردني

عبد الناصر

تُقدّم فيها طلبات للمشاركة والحصول على بصفة عضو في النادي، وتحتاج هذه الطلب إلى موافقة مجلس إدارة النادي.

يركز الباحث حديثه في حلقة اليوم على البعد المعلوماتي واثره في تقريب العلاقة بين عبد الناصر وهيكيل، ويقدم في هذا الاطار العديد من الحوادث والمناسبات التي لعبت فيها المعلوماتية دوراً مثمراً في

يتميز بالتنوع وعدم الاصطفاف، وهو الذي تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرارات الجيدة، وهي عنصر لا غنى عنه في الحياة اليومية لأي فرد.. من يملك المعلومات يستطيع ان يكون الاقوى.

اما على المستوى العالمي فقد قدرت قيمة انتاج صناعة المعلومات لسنة 1982 باكثر من 75 مليار دولار اي انها تزيد بمعدل 12 % وبهذا المعدل ستكون صناعة المعلومات مصدر نمو الاقتصاد العالمي خلال الخمس والعشرين سنة القادمة.

ويخلص محمد حسنين هيكل اهمية المعلومات وخطورتها في قوله «ربما قلت ان العصر كله هو عصر الذاكرة الواعية، عصر المعلومات وحفظها وترتيبها واستدعاها لتكون حية في المستقبل، وفاعلة فيه وبالاركان الاداري».

وانطلاقاً من هذا الفهم، سعى هيكل منذ قيام ثورة 23 تموز (يوليو) 1952 الى لعب دور مغذي للثورة - تحديداً قائدها جمال عبد الناصر - بما تستحقه من معلومات، خاصة وان رجالها من الضباط الصغار الذين ليست لهم دراية كبيرة بكيفية تسيير اجهزة الدولة من جهة، ولا يثقون في الاجهزة القديمة التي يتحدثون في مواضيعها.

وهي التي تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرارات الجيدة، وهي عنصر لا غنى عنه في الحياة اليومية لأي فرد.. من يملك المعلومات يستطيع ان يكون الاقوى.

ان دور المعلومات في حياة هيكل الصحافي لم يكن سؤالاً فنياً يتعامل معها كأنها تكرار يومي في عمله، ان المعلومات هي التي جعلت هيكل ينتقل من صحافي عادي الى رجل مؤثر في الاحداث، وفي القرارات التي صدرت في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، ثم بداية عهد الرئيس انور السادات.

لقد احتلت في حياته موقع القلب، وكان يدرك انها سلاحه الحقيقي في حياته الصحافية والسياسية.

ان المعلومات التي تدفقت يوماً الى جمال عبد الناصر من هيكل، عادت اليه من الرئيس نفسه، وفتحت امامه الدولة ادق المعلومات واخترطها..

اصبحت فيما بعد سلاحه الصحافي الذي يدافع به عن نفسه وعن تجربة كاملة.. لقد ادرك مبكراً اهميتها وخطورتها في صنع الحياة السياسية.

انواع جس النبض، او جمال عبد الناصر، كارل جمال عبد الناصر، كارل اللقا عات على كم من المعا القرارات المناسبة. اخافة الى كل ذلك المؤسسات الرسمية وهو استنتاجا، لا يمكن الف يعتمد على مصدر واحد كان احد هذه المصادر. اما ضياء الدين داود وعضو اللجنة التنفيذية عهد عبد الناصر، فهو يجيد عبد الناصر بحكم ممتاز للسياسة الدول اعلامية في العالم، وهذا جمال عبد الناصر مع معلوماته وافكاره». واه، صرنا عمارنة،

ثاروا ضدها من جهة اخرى. تفطن هيكل الى هذه النقطة والى هذا الفراغ بسرعة، وعمل على سده بربط علاقة خاصة بجمال عبد الناصر، وبعرض تجاربه وخبراته كصحافي لامع جال مناطق ساخنة كثيرة في الشرق الاوسط، وربط علاقات وطيدة مع قادتها وسادتها والمع نجوم صحفتها.. وايضا كصحافي يعرف خفايا الامور في المجتمع المصري واتصل ببطاقاته السياسية المختلفة. «فراهن هيكل منذ البداية على عبد الناصر كقائد ثورة، لقد رفعه ذكاؤه الى الترکيز على عبد الناصر دون غيره من الضباط الاحرار، فكان عبد الناصر يحبه ويأخذ منه المعلومات ويعطي له ايضا». بغير ما اعطي هيكل من معلومات لعبد الناصر، يقدر ما استفاد بحكم قوله من مركز القرار، ويقدر ما استخدمها كسلاح قوي لحماية نفسه والدفاع عن عبد الناصر وتجربته.

2- من هيكل الى عبد الناصر ان العصر الذي نعيشه هو عصر المعلومات بحيث ان بعضهم وصف المعلومات بانها الحاجة الخامسة للانسان، فالانسان يحتاج الى الماء والهواء والطعام والذوى، ويحتاج الى عنصر خامس هو المعلومات. ولاهتميتها تناولها اكثر من باحث بالتعريف قال كنت يرى «ان المعلومات هي اية معارف مسجلة يمكن ان يغدو منها اي مسؤولة عن اتخاذ القرارات». اما ولفرد لانكستر فيعتقد ان «المعلومات في الواقع شيء غير محدد المعالم فلا يمكن رؤيتها او سماعها او الاحساس بها.

ونحن -نحط علمًا- في موضوع ما اذا ما تغيرت حالتنا المعرفية بشكل ما.. وعلى ذلك فان المعلومات هي ذلك الشيء الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع ما».

في حين يقول برووكس: «انني انظر الى المعلومات على انها ذلك الذي يعدل او يغير من البناء المعرفي لـ، طرقه من الطريقة، وكما المعاهدات التي تدعوا اه

عبد الناصر لوجذناها بـ 18 تموز (يوليو) 1952، اللواء محمد نجيب في بيته الناصر ومعه عبد الحكيم ثم خرجا وبقيا بعدهما وجد الاثنين مرة أخرى حول ما يجري في البلاد اثناء المناقشة و قال لجماح الجيش عاجز عن رد كلامه ورد جمال عبد الناصر بـ «الجيش أو ليست اي حرية»، حين ذلك سمع عبد العطاء بدون حساب للرئيس جمال عبد الناصر، فمن اهم اسباب المكانة الخاصة التي اكتسبها هيكل لدى عبد الناصر منذ اول سنوات الثورة. انه كان يزود زعيم الشورة بقدر هائل من المعلومات التي تجمع لديه من قراءاته الواسعة والتي كان عبد الناصر وهو لا يزال ضابطاً حدث العهد بالحكم في أشد الحاجة اليها.

لقد وجد عبد الناصر نفسه في سن الرابعة والثلاثين، وبغير اعداد وتجهيزات لمسؤوليات

ان سلاح المعلومات كان يستخدم عند هيكل في العطاء بدون حساب للرئيس جمال عبد الناصر، فمن اهم اسباب المكانة الخاصة التي اكتسبها هيكل لدى عبد الناصر منذ اول سنوات الثورة. انه كان يزود زعيم الشورة بقدر هائل من المعلومات التي تجمع لديه من قراءاته الواسعة والتي كان عبد الناصر وهو لا يزال ضابطاً حدث العهد بالحكم في أشد الحاجة اليها.

لقد وجد عبد الناصر نفسه في سن الرابعة والثلاثين، وبغير اعداد وتجهيزات لمسؤوليات

بـ «الجيش أو ليست اي حرية»، حين ذلك سمع عبد العطاء بدون حساب للرئيس جمال عبد الناصر، فمن اهم اسباب المكانة الخاصة التي اكتسبها هيكل لدى عبد الناصر منذ اول سنوات الثورة. انه كان يزود زعيم الشورة بقدر هائل من المعلومات التي تجمع لديه من قراءاته الواسعة والتي كان عبد الناصر وهو لا يزال ضابطاً حدث العهد بالحكم في أشد الحاجة اليها.

لقد وجد عبد الناصر نفسه في سن الرابعة والثلاثين، وبغير اعداد وتجهيزات لمسؤوليات

الى تدخل بريطاني يعني  
الخديوي توفيق ويعو  
عرابي؟ ونطعه هيكل وف  
لأنهم لا يملكون وسائل ال  
رنت جرسا في رأس جم  
اليه وسائله عن الاسب  
 بذلك.. كيف يستطيع او  
الانكليز لن يتخلوا، ورا  
وببدأ جمال عبد الناصر  
مرحله ما بعد العيم بالسورة، حاها لاكبر وأعلى  
واهم دولة في كل المنطقة العربية، والصراعات  
حوله متشابكة متصلة بقوى كبرى لها لغاتها  
ومصالحها وعلاقاتها ومفاهيمها المختلفة.  
وفي مثل هذه الظروف كانت الثورة في حاجة في  
البداية الى عقلية مخطط مؤامرات ومناورات، ولكن  
فيما بعد الاستقرار اصبح الاستمرار يحتاج الى  
ثقافة ومعلومات ودراسة وباحث ومعرفة، وهذا ما  
سيق محمد حسين هيكل الجميع الى اكتشافه.

لقد دهب الى عبد الناصر كتيرون، سياسيون، وكتاب، وصحافيون، ولكنهم في علاقتهم معه كانوا جميعاً طامعين في الاخذ، وبالتالي تحددت علاقته معهم بحسب رضائه عن العطاء او المنع.

بل يذهب سامي شرف، مدير مكتب عبد الناصر للمعلومات، ووزير شؤون الرئاسة، بعيداً حينما يقول: «ان الرئيس عبد الناصر كان منتصباً في اعماقه من ان هيكل، هو الوحيد القادر على التعبير عن النظام، وكثيراً ما حاول طوال ثمانية عشر عاماً



ان يعطي الفرصة للاخرين، لكنهم لم يستطعوا ان  
يثبتوا وجودهم.

لقد حاول الرئيس ان يعطي فرصة لاكثر من  
عشرة صحافيين مثل احمد بهاء الدين، كمال  
الحناوي، جلال الحمامصي حلبي سلام لكنهم  
عجزوا جميعاً فكان هيكل بمفرده محترفاً ممتازاً،  
وهذه مجموعة من ناد

هيكال الى الرئيس عبد الناصر  
قبل عدوان السويس  
ينتظر وصول سلوين لور  
وقبيل وصوله بخمسة دق  
هاتفيما بنباً سقوط «غلوب»  
(من اصل بريطاني) تم ذهاب  
تدخل فناء بيت عبد الناصر  
من اجله وكان قتله مباركاً

ذكياً، ماحا، له قدرة فائقة على التعبير..  
فهيكل وحده الذي ذهب الى عبد الناصر.. لا  
ليأخذ منه ولكن ليعطيه ويضيف الى فكره  
ومعلوماته.  
لقد كان عمل عبد الناصر هو الحكم، اما عمل هيكل  
فقد كان القراءة والاطلاع والاتصالات والثقافة  
والعرفة.. وببساطة استطاع هيكل ان يجعل نفسه  
كتاباً مفتاحاً للعالم.. الناصر، دائمًا، قدم له في مجالاته

كتاب مكتوب لحب الماء، دارسة مهارات واسعة يسهل على حاكم مشغول بالحكم وصراعاته، سرعة الاستفادة من معلوماتها، وكان من حسن حظ هيكل أن جمال عبد الناصر كان هو الحاكم الذي يريد ان يقرأ ببنهم، ويعرف بشغف، ويسمع بحب..

لكن، بالتأكيد لم يكن عبد الناصر يعتمد على هيكل فقط فيما يتعلق بالمعلومات، فلم يكن سوى جزء من آلية معقدة كانت تغذي عبد الناصر بالمعلومات، خاصة بعدما اشتد عود الثورة، وترسخ حكمها، فسامي شرف يقول: «ان هيكل كان احد مصادر المعلومات باعتبار عمله الصحافي، ووجوده في وضع قيادي في مجال تخصصه، لكن بالنسبة



44-11



100

فَؤاد زكـ رـيـاـ: انـ الرـءـ لاـ يـمـلـكـ الاـ انـ يـشـعـ وـ رـبـوجـ وـ دـسـ رـخـ فـيـ فـيـ تـلـكـ المـقـدـرـةـ الـهـ اـئـلـةـ عـلـىـ جـمـعـ الـعـلـومـ اـتـ وـاخـ تـزـانـهـ اـوـاعـ اـسـادـةـ اـسـتـخـداـمـهـ اـ وـاسـتـثـمارـهـاـ فـيـ الـوقـتـ الـمـنـاسـبـ





**القطاع الخاص السوري يرى مؤشرات إيجابية على توجه الحكومة نحو تقليل دورها الاقتصادي وتحرير قوانين التجارة بشكل تدريجي**

**الهدر والفساد يرفعان كلفة الشركات اللبنانية بنسبة 20%**

**الانتاجية والقدرة على المنافسة. وضاف ان مكافحة الفساد امر مهم لزيادة الانتاجية.**

**وتابع قرم ان زيادة الرواتب الضئيلة لموظفي الدولة عامل مهم لمنعهم من تلقي الرشوة والمساعدة في تقليل الفساد.**

**ومضى قائلا ان هناك حاجة في لبنان لزيادة الضرائب لتوليد دخل مطلوب لتقليل الفساد موضحا ان الحكومة لا تستطيع زيادة مرتبات مسؤولي القطاع العام في ظرف ضرورة على الدخل لتبلغ نسبتها حاليا 15 في المئة.**

**وأفاد الوزير ان الحكومة تهدف رغم ذلك إلى استخدام وسائل أخرى في متناولها للتحجيم الفاسد مثل زيادة الاعتماد على أنظمة الكمبيوتر للحد من سيطرة البيروقراطيين على عمليات مثل الجمارك والتتأكد من ان التجار لا يتلاعبون في قيمة الواردات لتفادي دفع رسوم جمركية أعلى.**

**وقال قرم ان الحكومة ستستخدم أيضا تكنولوجيا المعلومات لتحسين إدارة المناقصات ومعرفة القيمة والتلفقة الحقيقة للمنتجات في أنحاء العالم.**

**ونوع الوزير ان يؤدي التخصصين الذي تأمل الحكومة أن تجني من خلاله خمسة مليارات دولار الى تقليل الفساد والحد من اهدر الموارد والاسراف وخاصة في قطاع الكهرباء الذي تحتكره الدولة ويعمل خسائر.**

**قال مسؤولون لبنانيون كبار ان الفساد وتفشي اهدر الموارد والاسراف يزيد التلفقة في الشركات اللبنانية بنسبة 20 في المئة ويعوق نمو اقتصاد يعاني بالفعل ضعوطا من تنامي عجز الميزانية.**

**وقال مروان نصولي نائب حاكم مصرف لبنان (المركزي) ان الفساد يرفع نسبة 20 في المئة تلفقة الانتاج في الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم وهي حجر النفو الاقتصادي.**

**وانضاف في مؤتمر للأمم المتحدة حولكافحة الفساد ان الفساد يقلل ايرادات الدولة ويزيد النفقات وعجز الميزانية كما يؤدي إلى زيادة التفاوت الطبقي لأن كبار موظفي الدولة يستغلون مواقعهم في ممارسة انشطة غير مشروعة.**

**وتولت حكومة رئيس الوزراء سليم الحص السلطة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي على وعد بتنفيذ برنامج اصلاح داري لكنها تعرضت لانتقادات لأنها تستهدفت بضعة مسؤولين مع تجاهل فشلي الاسراف واهدر الموارد.**

**وعادت وزیر المالية اللبناني جورج نرم بوجود ثغرات في سياسة الحكومة الخاصة بمكافحة الفساد. وقال قرم ان هدار الموارد والاسراف ادى الى استنزاف مالي في قطاعات النقل والصحة والتعليم مشيرا الى ان اكبر مشكلة هي ضعف**

## سوليدير تسجل اول خسارة منذ انطلاقها

بيروت- روترز: قالت شركة سوليدير كبرى الشركات اللبنانية الجمعة إنها مبنية بصفتها خسائر بلغ 345,990 دولاراً في النصف الأول من 1999 مقارنة مع ربح قدرها مليوناً دولاراً خلال نفس الفترة من 1998.

وهذه هي أول خسائر الشركة على الإطلاق. وأظهر بيان مراجعة دخل الشركة لcasablanca الجمعة تراجع الإيرادات إلى 7,7 مليون دولار من 11,3 مليون دولار خلال نفس الفترة قبل عام.

وتتولى الشركة إعمار وسط بيروت بعد انتهاء الحرب الأهلية التي دامت من 1975 إلى 1990 وهي من أكبر الشركات العربية المفتوحة أمام المستثمرين الأجانب.

وهي بطيء مبيعات العقارات وهي المصدر الرئيسي لدخل الشركة منذ إنشائها في 1994 إلى 1,6 مليون دولار خلال النصف الأول من هذا العام مقارنة مع 3,2 مليون دولار. كما تراجع الدخل من الإيجارات وهي مجال تقول الشركة أنها تحولت إليه درجة كبيرة إلى 2,3 مليون دولار مقارنة مع 2,9 مليون دولار.

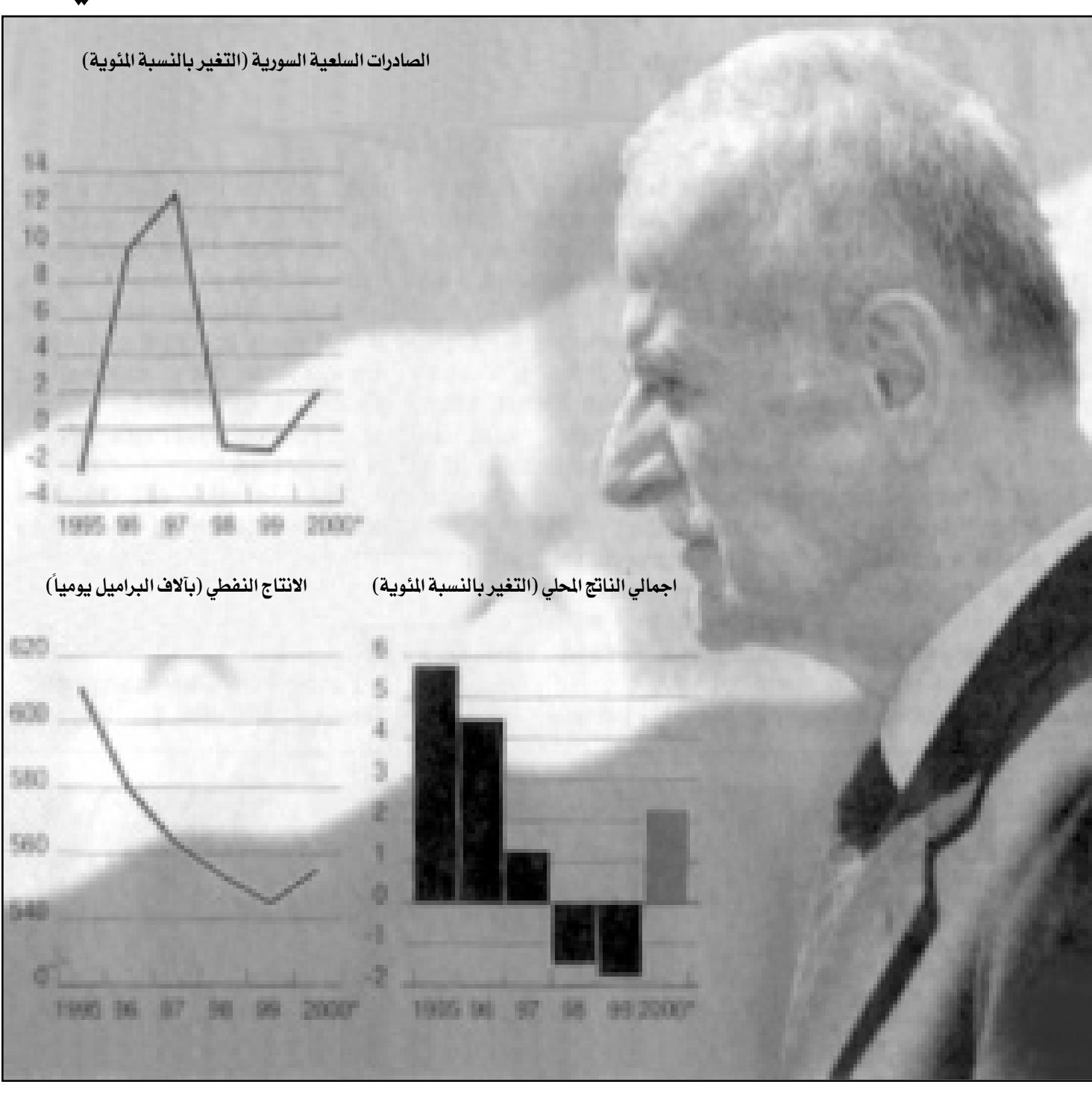
وبلغت إيرادات الشركة 54 مليون دولار خلال العام الماضي مقارنة مع 78 مليون دولار في 1997 وتشدد سوليدير على أن نتائج نصف العام لا تعكس أداء العام الكامل. وتوقعت مؤسسة هونغ كونغ آند شنغيه اي ان تصل ارباح الشركة هذا العام إلى 26 مليون دولار مشيرة إلى ان تقديراتها قابلة للتعديل في ضوء اعلان نتائج نصف العام.

وقالت سوليدير في بيان ان نتائج نصف العام يجب ان ينظر اليها في إطار نوقيعات مختلفة طولية الاجل مثل توقع تحصيل 102 مليون دولار في 1999 و2000 استاخرات مبيعات عقارات لم تستكملي. وأشارت الى ان سياسة التأجير بلغ مستوى سوق الاسكان الفاخر.

وذكرت الشركة انها مازالت تتمتع بسيولة كافية مع ميزان نقدى بلغ 118,7 مليون دولار باختلاف عن 188,9 مليون دولار في نهاية يونيو حزيران من العام الماضي. وكانت مشكلات مع الحكومة وانخفاض المبيعات وتباطؤ الاقتصاد وعدم ظهور بوادر على احراز تقدم في عملية السلام مع اسرائيل قد اضرت بسعر سهم سوليدير الذي بلغ أعلى مستوى له عند 15 دولاراً للسهم في عام 1997.

ويقول متعاقلون ان سوليدير اسهمت في ايجاد حالة من عدم التيقن والحد من الاقبال على اسهامها بسبب تأخرها في نشر نتائج اعمالها نصف السنوية حتى لآن.

وبعد الاعلان عن تسجيل الشركة خسائر هبط سعر سهامها من الفئة (أ) بنسبة 7,75 % وبلغ 7,75 دولار في حين ثبت سعر السهم من الفئة (ب) عند مسوى سبعة لارات.



تصريحات ادلی بها الرئيس حافظ الاسد في وقت سابق من العام تحدث فيها عن الحاجة الى تطوير وتحديث القطاع المصرفي واذالة القيود الادارية والمالية التي تعيق تطور الشركات الخاصة كما وعد بدراسة وتحديث قانون الاستثمار رقم عشرة.

ويبدو الصناعيون نواعما من الارتياح لعدد من الاجراءات الصادرة مؤخرا والتي تلغى الضرائب التي كانت تفرض على القطن الخام والقطن المغزول، والتي ازالت كثيرا من القيود التي كانت مفروضة على امتلاك العملات الأجنبية والتعامل فيها.

وتحول ذلك يقول رياض سيف انه كان في سوريا ثلاثة مؤسسات لانتاج اجهزة تكييف الهواء، ولكنها اضطرت للانسحاب من السوق بعد ان بدأت اجهزة مماثلة مصنوعة بالسعودية في دخول السوق السوري، وكانت ذات نوعين افضل واسعار اقل.

ويقدر سيف ان كلفة انتاج كثير من السلع السورية تزيد بنسبة 30% عن كلفة انتاج مثيلاتها بالدول المجاورة نتيجة الرسوم والضرائب المختلفة.

ومع ذلك يقع الصناعيون ورجال الاعمال آمالهم على تعبير رخيصة للغاية.

ومن المشكلات التي يشكوا منها الصناعيون ارتفاع الرسوم والضرائب المفروضة على اعمالهم بحيث تصبح كلفة انتاج سلعهم اعلى من كلفة مثيلاتها في الدول المجاورة، هذا على الرغم من ان كلفة الاجور في سوريا السوق بشكل تدريجي.

لندن - «القدس العربي»:

تزايد في دمشق هذه الأيام المؤشرات على وجود اتجاه مت남 في أوساط القيادة السورية لاتخاذ إجراءات تحريرية للاقتصاد رغم عدم صدور تصريحات رسمية واضحة في هذا الخصوص.

ومن أبرز هذه المؤشرات تزايد اهتمام الصحف الرسمية بنشر تقارير عن عدم كفاءة كثير من المؤسسيات الاقتصادية العامة ومن حالات الفساد التي تكشف فيها.

ومنها أيضاً اتحادة المجال لشخصيات بارزة من القطاع الخاص لعقد ندوات يطالبون فيها الحكومة بتقليلها بالاقتصاد، وفتح المجال أمام القطاع الخاص ليلعب دوراً أكبر في العملية الانتاجية، وإجراء تغييرات واسعة بالنظام المصرفي والقوانين القديمة التي تنظمه.

ومن بين الشخصيات المتنفذة في القطاع الخاص في سوريا عضو مجلس الشعب رياض سيف (مستقل)، الذي نجح في دخول البرلمان عام 1994 بعد هائل من الاصوات والذي يسمع صوته كثيراً هذه الأيام وهو ينتقد مظاهر انعدام الكفاءة في الادارات الاقتصادية الحكومية.

ففي تيسان (ابريل) الماضي شن رياض سيف، وهو صناعي يعمل في مجال الغزل والنسيج، في احادي محاضراته هجوماً ضارياً ضد بعض السياسيين

## السعودية تهياً لفاوضة مستثمرين أجانب المُساهمة في مشاريع لتطوير صناعة الغاز

الآن، يُمكنك إنشاء ملخصات ملائمة لاحتياجاتك من خلال تخصيص المعايير وتحقيق التوازن بين المحتوى والتحليل.

الحجاج على مجدد هذا الواقع مدة يوماً بـ 25 دولاراً.

وخرست السوق العالمية بسبب تعليق البيعات العراقية، مليون برميل يومياً مما أثار ارتفاعاً كبيراً في الأسعار التي بلغت أعلى مستوى لها منذ حرب الخليج في 1991، إذ تجاوز سعر برميل برنت (بـ 25 دولاراً) 25 دولاراً.

وقررت الدول النفطية الأعضاء وغير الأعضاء في اوبيك في آذار (مارس) 1999 خفض العرض العالمي بأكثر من 2.1 مليون برميل يومياً، بينما اكتفى من 1.7 مليون برميل يومياً، الذي سببه القرار العراقي.

واوضح المسؤول ان «هدف منظمة اوبيك هو التوصل الى سعر وسطي يبلغ 21 دولاراً للبرميل، وطالما نصل الى هذا المستوى، لا نرى ضرورة لزيادة الانتاج».

وشدد على ان العراق عضو في منظمة اوبيك «وسيعارض حتماً اي زيادة لانتاج» التي من شأنها ان تخفض بشكل كبير الضغوط التي يمارسها حالياً عبر السوق النفطية للتوصول الى رفع الحظر المفروض عليه منذ اجتياحه الكويت في آب (اغسطس) 1990.

واوقف العراق مطلع الاسبوع الحالي صادراته النفطية في إطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء» باشراف الأمم المتحدة وضاد مسؤول خليجي ان قمة مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ في الرياض السبت ستؤكّد مجدداً خفض العرض العالمي للنفط الخام رغم وقف صادرات قرقاش.

قال المسؤول النفطي المتنامي الى احدى المجالس لوكالة فرانس برس طالباً عدم ذكر عن هويته ان «قادة مجلس التعاون الخليجي لن يعيدوا النظر في الاتفاق» الذي يتيبي بتخفيف العرض العالمي.

جاء كلامه ردًا على تكهنت مفادها ان المنتجة قد تراجعاً الى تعويض النقص عرض الناتج عن وقف الصادراتالية العراقية.

واضاف ان مجلس التعاون الخليجي يضم السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان، غير ان انسحاب العراق من الاسواق بدأ في آب امام وقف الصادرات العراقية الى فوق النفطية المتواترة اصلاحاً اقتراباء والعام الفين.

وضاح المسؤول ذاته «يمكن ان تحل

الرياض من مайл جورجي:

لاقى هذا قد يتغير قريباً. فقد كتبت صحف الخميس ان لجنة وزارة سعودية انتهت الاربعاء الماضي من دراسة استراتيجية طويلة المدى بشأن الاستثمارات الأجنبية في قطاع الطاقة السعودي تشمل مقتراحات من كبرى شركات النفط العالمية.

ويتعين على اللجنة الوزارية التي يرأسها وزير الخارجية الامير سعود الفيصل رفع الدراسة الى ولي العهد الامير عبد الله فيما يعد واحدة من عدة بوادر على ان السعودية أصبحت مستعدة فعلاً لبدء العمل.

ولكن مصادر من صناعة النفط حذرت الشركات الأجنبية من القفز الى نتائج فيما يتعلق بالسعودية وهي واحدة من اكبر دول الشرق الاوسط تحفظاً.

وقال احد المصادر «السعودية ما زالت تحاول تعريف المسار الذي ستتجه فيه يتعلق بالاستثمار الاجنبي في قطاعي النفط والغاز.

واوضحت المملكة التي تسيطر على اكبر احتياطي نفطي في العالم تقدر بنحو 260 مليار برميل بما لا يدع مجالاً للشك ما لا تريده وهو ان يحصل الاجانب على حصة في قطاعات التقيب عن النفط وانتاجه.

ووضع السعودية مشروعات الغاز والطاقة في المناقصة قائلة ان شركات النفط ستستثمر في كل مكان طالما تضمن عائدًا جيداً على استثماراتها.

وابلغ المصدر روبيترز «هذا ليس امراً يحصل احد على اى ميزة».

وقال مصدر نفطي سعودي مطلع على السياسات الرسمية «العديد من الشركات تبدي اهتماماً بمشروعات الغاز الطبيعي». وقال محللون ان المملكة لا يمكنها تجاهل الجهود التي يبذلها جيرانها لجذب الاستثمارات الأجنبية وهي تخبر مدى ما يمكن تقديمها للشركات الأجنبية.

فايران عضو اوبك البازار تجذب الشركات الأجنبية باكبر افتتاح لها منذ قيام الثورة الاسلامية عام 1979 اذ تعرض 40 مشروعات تبلغ قيمتها ثمانية مليارات دولار بشروط اكثر اغراء.

وتأمل الكويت ان تستثمر الشركات الأجنبية نحو سبعة مليارات دولار لتعزيز انتاجها على مدى العقد المقبل.

وكفل العراق الذي يزيد انتاجه من النفط رغم العقوبات الاقتصادية الصارمة المفروضة عليه شركات أجنبية بالفعل للمشاركة في جهود اعادة الاعمار بعد رفع الحصار.

وهون المصدر السعودي من خطر المنافسة في المنطقة قائلًا ان شركات النفط ستستثمر في كل مكان طالما تضمن عائدًا جيداً على استثماراتها.

وابلغ المصدر روبيترز «هذا ليس امراً يحصل احد على اى ميزة».

على اساسياتها وابعادها اقترنت الشركات الدولية بـ«التمويل». ولكن كل هذه قد تغير قريباً. فقد كتبت صحف الخميس ان لجنة وزارة سعودية انتهت الاربعاء الماضي من دراسة استراتيجية طويلة المدى بشأن الاستثمارات الأجنبية في قطاع الطاقة السعودي تشمل مقتراحات من كبرى شركات النفط العالمية.

ويتعين على اللجنة الوزارية التي يرأسها وزير الخارجية الامير سعود الفيصل رفع الدراسة الى ولي العهد الامير عبد الله فيما يعد واحدة من عدة بوادر على ان السعودية أصبحت مستعدة فعلاً لبدء العمل.

ولكن مصادر من صناعة النفط حذرت الشركات الأجنبية من القفز الى نتائج فيما يتعلق بالسعودية وهي واحدة من اكبر دول الشرق الاوسط تحفظاً.

وقال احد المصادر «السعودية ما زالت تحاول تعريف المسار الذي ستتجه فيه يتعلق بالاستثمار الاجنبي في قطاعي النفط والغاز.

واوضحت المملكة التي تسيطر على اكبر احتياطي نفطي في العالم تقدر بنحو 260 مليار برميل بما لا يدع مجالاً للشك ما لا تريده وهو ان يحصل الاجانب على حصة في قطاعات التقيب عن النفط وانتاجه.

ووضع السعودية مشروعات الغاز والطاقة في المناقصة قائلة ان شركات النفط ستستثمر في كل مكان طالما تضمن عائدًا جيداً على استثماراتها.

وابلغ المصدر روبيترز «هذا ليس امراً يحصل احد على اى ميزة».

**الإرث: ارتفاع معدل البطالة  
لاعلى مستوى منذ 7 سنوات**

البطالة في اسرائيل رقماً قياسياً في الاشهر الاخيرة  
للمعطيات التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي.  
السياسي ذكرت صحيفة (يديعوت احرنوت)  
في عدد الجمعة ان حالة البطالة ساعت منذ شهر  
أبريل و حتى ايلول (سبتمبر) هذا العام وارتفعت  
الى 9,1 في المئة وبلغ عدد العاطلين عن العمل الى  
بوقم لم يسبق له مثيل خلال السبعة اعوام  
شهور نيسان (ابril) وحتى حزيران (يونيو) كانت  
تallaة 8,9 في المئة، وفي نهاية عام 1998 بلغت 8,2 في  
كتاب الاحصاء المركزي الى انه في شهر الصيف بلغ  
بن عن العمل 230 الف في الرابع الثالث من هذه السنة  
ي 9,7 في المئة من القوة العاملة. وخلال الرابع الثالث  
اثير البطالة 6400 عاطل عن العمل. ومنذ بداية شهر

## نصف مليار دينار قيمة الشيكات المرتجعة في الأردن سنوياً

■ عمان—«قدس برس»—من زكي سعيد: عزا صرفي اردني انتشار ظاهرة الشيكات المرتجلة في بلاده إلى التوسع المصرفى غير المدروس والاسراف بمنح دفاتر الشيكات نتيجة التنافس على احتدام الودائع، والى تدنى فاعلية الرقابة التحذيرية الحالية للمعاملين الذين يسحبون شيكات متعددة بدون رصيد.

وقدر محمد الديسي نائب المدير في مصرف المؤسسة المصرفية العربية/الأردن عدد الشيكات المرتجلة سنويًا في الأردن بحدود 300 ألف شيك بدون رصيد قيمتها نصف مليار دينار أغلبها في العاصمة عمان.

وطالب الديسي في ندوة متخصصة عقدت في جمعية المصارف الأردنية المصارف الخميس بعدم اصدار دفاتر الشيكات لغير ذوي الكفاءة المالية والصادقة الجيدة، وكذلك تحديث وسائل التقنية المصرفية من خلال اصدار بطاقات اجهزة الصراف الآلي عوضاً عن دفاتر الشيكات، وضرورة تجاوب القطاع التجاري مع الدفع بواسطة هذه البطاقات، والتطلع في استعمال أوامر الدفع غير القابلة للنقض عبر المصارف.

ودعا إلى تحديد قانون التجارة الأردني لعام 1964 بشكل عام ما يتعلّق بالشيك والتغول بتأوّله. من جانب آخر قال الحامي سليم نصیر ان الحماية الجزائية والغاية عقوبة الحبس لصاحب الشيك الذي لا يتوفّر لديه رصيد كافٍ لدى المصارف المسحوبة عليها أصبحت وجبة الدرس والتمحيص وإعادة التفكير فيها، وذلك للوصول إلى نتيجة حاسمة حولها سواء الغائتها كلية او استبدالها بالغرامة دون الحبس.

## تصريحات اوروبية متناقضة تهبط باليورو لادنى مستوياته

لندن- من تونى أوستن:  
أسبابع لتنخفض عن 104 بيات.  
وتفاقم التناول بشأن اليورو بعد تصريح يوجينيو دومينغو سولانز في بنك هيبوفيريزن في ميونيخ، عضو مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي الخميس الذي قال إن البنك لا يعتزم التدخل في أسواق الصرف الأجنبي. تفاقمت بسبب تصريحات متعارضة حول تدخل البنك المركزي.  
فقد هبط اليورو إلى 1,013 دولار وهو أدنى مستوىً له منذ 19 تموز (يوليو)، بينما تراجع مقابل الدين الأفني مستوياته على الأطلاق حيث سجل 105,55 بيات، كما انخفض مقابل الاسترليني إلى 62,92 بيات.  
وتحيرت الأسواق بعد ذلك بسبب تصريحات فيم دويسنبرغ رئيس البنك المنشورة الجمعة في صحيفة (فайнانشيل تايمز) والتي جاء فيها إن أي تراجع جديد سيشكل قلقاً وإن لم يكن مضرراً.

■ عمان- «قدس برس»- من ذكي سعيد: عزا مصرف اردني انتشار ظاهرة الشيكات المرتجعة في بلاده إلى التوسع المصرفي غير المدروس والاسراف بمنح دفاتر الشيكات نتيجة التناقض على اجتذاب الودائع، والى تدني فاعلية الرقابة التحذيرية الحالية للمتعاملين الذين يسحبون شيكات متعددة بدون رصيد.  
وقرر محمد الدبسي نائب المدير في مصرف المؤسسة المصرفية العربية/الأردن عدد الشيكات المرتجعة سنوياً في الأردن بحدود 300 ألف شيك بدون رصيد قيمتها نصف مليار دينار أردنياً في العاصمة عمان.  
وطالب الدبسي في ندوة متخصصة عقدت في جمعية المصارف الأردنية المصارف الخميس بعدم إصدار دفاتر الشيكات لغير ذوي الكفاءة المالية العالية والمصداقية الجيدة، وكذلك تحديث وسائل التقنية الصرافية من خلال إصدار بطاقات أجهزة الصراف الآلي عوضاً عن دفاتر الشيكات، وضرورة تجاوب القطاع التجاري مع الدفع بواسطة هذه البطاقات، والتوجه في استعمال أوامر الدفع غير القابلة للنفاذ عبر المصارف.  
ويعذر أن تحدث قانون التجارة الأردني لعام 1964 بشكل عام ما يتعلق بالشيء والتعريف بتنوعه. من جانب آخر قال المحامي سليم نصیر ان الحماية الجزائية والغاء عقوبة الحبس لصاحب الشيك الذي لا يتوفّر لديه رصيد كافٍ لدى المصارف المسحوبة عليهها أصبحت واجبة الدرس والتعميم وإعادة التفكير فيها، وذلك للوصول إلى نتيجة حاسمة حولها سواء الغائها كلها أو استبدالها بالغرامة دون الحبس.  
القدس المحطة- «قدس برس»:  
كانون الثاني (يناير) انضم إلى دائرة البطالة 27 ألف عاطل عن العمل، أي بزيادة قدرها 14,4 في المئة.  
واعتربت محافل في وزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة عن خشيتها من استمرار زيادة البطالة. وتتوقع هذه المحافل أن تصل نسبة البطالة إلى 9,5 في المئة مع مطلع عام 2000- أي أكثر من 220 ألف عامل عن العمل.  
يذكر أن ارتفاع نسبة البطالة شكل عاملاً مهمًا في هزيمة رئيس الوزراء اليميني السابق بنديامن تندياهو في الانتخابات التشريعية التي جرت في 17 مايو (مايو) الماضي.  
ووعد رئيس الوزراء العمالي الحالي أيهود باراك قبل الانتخابات بالعمل على توفير 300 ألف فرصة عمل جديدة، كما جعل من مكافحة البطالة أحدى أهم نقاط حملته الانتخابية.  
وتوقع غالبية الخبراء الاسرائيليين ارتفاع نسبة البطالة الحالية خلال الأشهر المقبلة على الرغم من بداية تحسن النمو الاقتصادي الذي أعلنه وزير المالية الاسرائيلي إبراهام سبوحات، ومع ذلك قد اعلنت الحكومة عزمها تحقيق نمو من 3,5 % في العام الفين في حين لم تسجل سوى 2 % خلال العام الجاري.

## الأردن ينضم الثلاثاء لنقطة التجارة العالمية

■ عمان- أ.ف.ب: أفاد مسؤول اردني الجمعة أن الأردن سيعلن رسميا انضمامه إلى عضوية منظمة التجارة العالمية يوم الثلاثاء المقبل في سياتل في الولايات المتحدة حيث يعقد الاجتماع الوزاري يوم الثلاثاء المقبل.

ونقلت وكالة الأردنية للأنباء عن الأمين العام لوزارة الصناعة الأردنية محمد الحلاق قوله إن «الأردن سيكون الدولة الوحيدة التي سيعلن عن انضمامها إلى المنظمة خلال الاجتماع الوزاري في سياتل في الولايات المتحدة الثلاثاء المقبل»، وأضاف أن «إدارات استكمالات الارجاع الماضي كل الاجراءات الضرورية لاضمامها إلى المنظمة» و«افتتاحه على الضوء الأخضر من قبل اعضائها، مشيرًا إلى أن «الأردن وقع باقي الاتفاقيات الثنائية المتعلقة باضمامها إلى المنظمة مع الاتحاد الأوروبي وسويسرا والولايات المتحدة».

ويذكر أن المملكة الأردنية الدوحة العربية الخامسة التي تضم إلى منظمة التجارة العالمية بعد مصر والمغرب وتونس وقطر والإمارات العربية المتحدة، وسيبدأ مفعول اضمامها مع بداية العام المقبل.

يدرك الأردن اطلاق العام الماضي حلقة لاصحصي المسسات العامة في إطار اصلاحات اقتصادية تهدف إلى تسهيل انضمامها إلى المنظمة، وأعتمد عدداً من الاجراءات التي تليبي معاييرها، ومنها التصويت على تطبيق حماية الحقوق الفكرية وتخفيف الرسوم الجمركية على بعض السلع الاستهلاكية.

وسينتظر وزراء 135 دولة عضواً في منظمة التجارة العالمية من 30 تشرين الثاني (نوفمبر) إلى 3 كانون الأول (ديسمبر) اتفاق حول المرحلة المقبلة من المفاوضات التجارية المتعددة الجنسيات، والتي تدعى جولة الالغية، ومدتها ثلاثة سنوات.

### 78 شركة من 19 دولة تشارك بمعرض نفط دولي في بغداد

■ بغداد- أ.ف.ب: أعلنت وكالة الابباء العراقية الرسمية الجمعة أن أكثر من 75 شركة نفطية شاركت اعياناً من اليوم السبت في معرض الصناعة النفطية في بغداد.

وأضافت الوكالة أن 78 شركة نفطية من 19 دولة عربية وأجنبية ستعرضون غداً مبادراتها في ميدان انتاج واستخراج وحرفر الآبار والصناعة النفطية.

وقالت إن قائم الشركات المشاركة تضم شركات من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وفنلندا وإنجلترا وروسيا وتركيا والصين والهند ولبنان والامارات والسويد والبحرين وكوبا وقبرص واليابان والأردن ورومانيا وتونس.

ومن المقرر أن تقام على هامش المعرض ندوة تمحور حول الصناعة والتغليف، وكانت أكثر من خمسين شركة أجنبية شاركت من 25 إلى 27 ايلول (سبتمبر) في بغداد في معرض الصناعة النفطية والغازية الأول من نوعه في العراق.

يدرك ان العراق في صدد اعادة تاهيل صناعته النفطية في إطار برنامج «نفط قابل الفداء» الذي يشكل استئنافاً للحصار المفروض عليه منذ آذار (مارس) 1990 من قبل الامم المتحدة، ولكن بغداد قررت وقف صادراتها النفطية بداعي الاستهلاك.

وقد اتخذت بغداد هذا القرار بعدما رفضت قرار تمديد البرنامج الإنساني للأمم المتحدة الذي اعتنده مجلس الأمن الدولي لمدة بدلًا من ستة أشهر.

### هبوط الليرة اللبنانية مع صعود الطلب على الدولار

■ بيروت- روبيترز: قال متعاملون الجمعة إن الليرة اللبنانية تراجعت مقابل الدولار هذا الأسبوع مع ارتفاع الطلب على العملة الأجنبية قبل بدء الاقرائية ووسط شكوك سياسية، وأضافوا أن سعر الصرف بين البنك المركزي إلى 1509/1511 ليرة للدولار من 1506/1507 ليرات في الأسبوع الماضي.

وأسترداد سعر الصرف بين البنك المركزي وهو 150/150 ليرة في الشهور الأخيرة.

وقال متعاملون إن متحصل ديمسبر يسبب العطلات ومخاوف مشكلة الكبوبترنر، وقال تاجر إن زيادة التوتر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بجنوب لبنان حيث اقتلت السلطات القبض على موالي لليسار عرفات أثرت على معلومات السوق، وأضافوا بيدوا أن بعض مالكي أدون في الخزانة اخترقوا تداول أوقامهم تزعم انتهاك المخاطر السياسية.

وأقر الطبل على الدولار تلبية من داخل السوق وظللت الحركة أدنى من الحد الأعلى لتدخل البنك المركزي مما أسفى عن عدم تدخل السلطات.

وقال متعاملون إن حجم التداول تراوح بين 45 و5.5 مليون دولار خلال الأسبوع.

### شركة تأمين إيطالية تشتري 3% من أسم بنك ليومي الإسرائيلي

■ القدس المحطة - قدس برس: أفادت مصادر إسرائيلية أن كبرى شركات التأمين في إيطاليا «جيزياري» اشتهرت مؤخرًا بنسبة من أسم بنك ليومي الإسرائيلي، وأوضحت أن شركة التأمين الإيطالية اشتهرت خلال الشهور الأخيرة نحو ثالثة في المائة من أسم البنك الإسرائيلي مقابل استثمار شامل بلغ حجم حوالي 200 مليون شيكول (48 مليون دولار).

وأشارت المصادر الإيطالية إلى أن الصفة التي أعلن عنها الجمعة تزداد في معطياتها على طريق شيكول لليومي للتأمين التي تملّك الامتياز في شركة التأمين الإيطالية «فقال».

وأعربت محللون مالية في إسرائيل عن تقييمها أن الصفة تشير إلى نسبة متقدمة لدى شركة جيزياري إيطالية للتناقض في المستقبل على افتراض امتناع الشركة في ذلك لكونها الإيطالية التي يمتلكها اليوم 20 في المائة من أسم شركتها التأمينية «مغال».

### ارتفاع عدد أصحاب الميلارات في سويسرا

■ جنيف- روبيترز: حلّقت دراسة أجرتها مجلة بيلانز المتخصصة بمجال الاعمال إن عدد الملاييرديات في سويسرا ارتفع إلى 85 ملياري دينار عام 1999 من 72 العام الماضي.

وأظهرت الدراسة السنوية لبلانز أن أكثر 300 مليون فرنك سويسري (424 مليون دولار) هذا العام.

ووضفت قائمة أغنى شخصيات في سويسرا رئيس سيارات فورد ميلوغا 1 بيريني إكسلسيون وعبد الفتاح بيك.

وجاء على قمة القائمة أستون اوريور وهمفمان حامل معظم أسم شركات روش هولدينغ، أي.جي، صناعة الدواء وفرها بابل، وقدرت بيلانز برواتها مجتمعة ما بين 30 و4 مليار فرنك سويسري (19 و23 ملياري دولار).

كما يحتل ثالثة سويسريون مراكز في قائمة أغنى 200 ملاييردير في العالم والتي نشرتها مجلة «فوريز» المالية الأمريكية.

وقالت الجلة إن الارصدة الجمجمة لـ 100 مواطن سويسري واجنبي يقيمهن في البلاد ارتفعت 63 مليار فرنك (40) مليار دولار خلال الاثني عشر شهراً الماضية.

وشهدت سويسرا تدفقاً من المشهورين والاغنياء الاجانب خلال السنوات الماضية الذين يسعون للهروب من الطالبات الضريبية.

ومن بين الشخصيات المهموزة الغني البريطاني فيل كولينز ونجمة الروك بيتلز تيرنر والمليونيرة أثينا اواتانيس وسائق سيارات فورميلا 1 مايك شوماخر والمليونير لورن من أمريكا أوروبية استثنى أول لادات الجميل وأينجفان كاميرون من مجموعة ايكيا السويسرية للألات.

# دبى تحبط فندق برج العرب لغاية لحظة افتتاحه



الغموض يثير تكهنات بان سلطان بروناي استأجر طابقاً كاملاً

دبي- من هارو شاكوكجييان:

«بالغ فيه»، بحسبه الضخمة ونحوه، وجدراته الظاهرة التي تجعله أشبه بفندق لاس فيغاس.

ومن بين الخدمات الفاخرة التي يقدمها الفندق لاستهلاكه الطعام في ثلاجة مائية تزيد مساحتها على سطح الماء، يطلق على مطعم الماكولات البحرية «مطعم بحث الماء».

فباسطاعتهن تناول الطعام في الطعم العالق الذي يرتفع 200 متر فوق الماء، ويقول أحد جيران الفندق انه يشبه «مقصى ليليا عماها»، بواجهته الزجاجية التي تعكس انوار الليل.

وقد صمم الفندق ليدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية بارتفاعه الذي يبلغ 321 متراً عن مستوى الأرض، والذي يساوي ارتفاع برج إيفل في العالم إلى اطول مقدار على سطح الأرض.

وقد غدت السرية والغموض الذي تحظى به السلطات هذه الفنادق الشائعات والتكهنات التي ذهب لها، من ابكي واحد محدث ميدان سباق الخيل، الذي يعيش في حي كازينو في سلطنة بروناي، اغنى رجل في العالم، بتوي شراء طابق كامل في الفندق.

والفندق ملك لآخر من كان قد اغنى امرأته في اتحاد الارات، والتي طلبت ان يضم على شكل شارة المسنة.

ويأمل بعضاً من سكان الارادة في ان يضم الفندق اول كازينو في الخليج في حين يؤكد آخر من كان من الجناحين الا انه في كل من الجناحين الحصص الاسماء التي يسكنها خاصة وصاعد تقترن عليه.

وقد استضاف فندق برج العرب هذا الشهير اجتماعاً لوزراء اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي، لكن احداً غيرهم لم يدخل الفندق سوى مجموعه صغيرة من البليوماسيين الاجانب، بل اخذ الدبلوماسيين «نه مبني راجع لسانى عن وصفه».

لقد ديلوماسي آخر يرى ان الفندق

## البورصة الفلسطينية تتوقع قيام مزيد من الشركات بادراج أسهمها فيها

■ تل أبيب- روبيترز: قدمت البورصة الجديدة في تل أبيب، التي افتتحت في 20 تموز/يوليو، تقريراً يوضح تفاصيل ادراج شركات جديدة في البورصة.

وقالت الشركة إنها تتطلع إلى ادراج شركات أخرى في العام الحالي، وفقاً لبيانها.

وقال أحد كبار موظفي المكتب الهندسي، «انه موضوع سياسي على قدر من الحساسية يسبب ما يمثله المشاريع الطموحة التي اطلقها على كلفة ولا عن اسم صاحب

هذا المشروع الذي استغرق تنفيذه خمس سنوات.

ويذكر أن هناك 15 شركة مدرجة في البورصة.





